BnF Gallica

MUAMMAD IBN IS AL-TIRMI.

Samil al-nab.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

MUAMMAD IBN IS AL-TIRMI. Šamil al-nab.. XIVe siècle.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source.
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisationcommerciale@bnf.fr.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

ARABE
712

Suppl. ar.
n: 507

Volume de 79 Feuillets

1er Décembre 1872.

n° 155 Traité des caractères et des pratiques superstitieuses des Mahométans
(ثمائل النبي) (h. kh.)

كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم

من جمع ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي

1 رحمه الله تعالى رواية ابي سعيد الهيثم بن كليب
2 ابن سرح ابن مغفل الشاسي عنه رواية ابي القسم
3 علي بن احمد بن محمد الخزاعي عنه رواه ابي القسم
4 احمد بن محمد بن محمد الحلبي عنه رواه الشيوخ
السبع ابي حفص عمر بن علي بن ابي الحسين الرابسي
والسبع ابي علي الحسن بن سعد بن عبد الله النقاش
البلخي والشيخ ابي شجاع عمر بن محمد بن عبد الله
البسطامي والسبع الزاهد عبد الرشيد ابي العبع
5 ابن النعمان الولوالجي عنه رواه السبع الشريف
افتخار الدين ابي هاشم عبد المطلب بن الفضل
6 ابن عبد المطلب الهاشمي عنهم رواه السبع ابي
العباس احمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصيبي
7 عنه رواه السبع العالم ابي بكر عبد المومن بن عبد
الرحمن بن محمد بن العجمي عنه

1 باب صفة النبي عليه الصلاة والسلام
8 باب ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
11 باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
13 باب ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

5 باب ما جاء في خاتم النبوة عليه الصلاة والسلام
8 باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
11 باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
13 باب ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

7 باب ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
9 باب ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
12 باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما عمران الرزق بزيادة الامر بكثرة الكد والنشاط بجد ويتفقد للمرء
غيض جسر ومن كد الاخلاق بالفيصر زنة فليسأله في بسط ذلك من يد
وكلما الارض قليل فما ترى سواساخط فوق اكثر الناس مفتقر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ الضابط الزاهد
الورع عز الدين ابو بكر عبد المومن بن عبد الرحمن بن
محمد بن عمر بن العجمي قراة عليه ونحن نسمع بمدرسة
الزجاجين بحلب حرسها الله تعالى في ثاني عشر شهر
ربيع الاخر من سنة ثلث وعشرين وسبع مايه قال
اخبرنا الشيخ الامام كمال الدين ابو العباس احمد بن
محمد بن عبد القاهر بن النصيبي قراة عليه في سنة ثمان
وثمانين وستمية قال اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ
الزاهد الورع الشريف افتخار الدين ابو هاشم عبد المطلب
ابن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قراة عليه ونحن نسمع
بحلب في عشرين شهر رجب من سنة ثلث عشرة وستمية قال
اخبرنا الاديب ابو حفص عمر بن علي بن ابي الحسين الكرابيسي
يعرف بسنح والشيخ الصالح ابو علي الحسن بن مظفر
ابن عبد الله النقاش قراة عليهما في يوم الثلثاء سادس

ذال الغريب الذي ذابت حشاشته لو لم تخيلكم والقلب جماد
وكيف يمضي كيب حار فرقته لها ناي وعلى النيران لا يحتشا

جمادي الاولى سنة ست واربعين وخمس مايه بمدينة
بلخ والشيخ الامام ابو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله
البسطامي قراة عليه ببلخ ايضا والشيخ الزاهد ابو الفتح
عبد الرشيد ابن النعمان بن عبد الرزاق الولوالجي الاشتي
عشية ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمسين وخمس مايه
بسمرقند قالوا جميعا انا الدهقان ابو القسم احمد
ابن محمد بن محمد اللحمي قراة عليه قال انا الشريف ابو القسم
علي بن احمد الخزاعي قال انا الاديب ابو سعد الهيثم بن كليب
ابن شريح ابن معقل الشاشي قال نا ابو عيسى محمد بن عيسى
ابن شوره الحافظ الترمذي قال

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن مالك انه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم
ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء قال ابو رجاء ورايته انا شمطا

نشرت في موكب الاشراف اعلامي
وسرت فيه ولم ابح بدولته حتى وجدت ملوك الد
اعلامي ولم يزل منا خذي العهد في قدمي الكعبة الحسنى تجريد واحرامي
رضاني هواكم والغرام الى الحمام حب شريف شامخ سامي

سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينه عشر سنين وتوفاه
الله على راس ستين سنه وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضا حدثنا حميد بن مسعدة البصري نا عبد الوهاب الثقفي عن
حميد عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
ربعة وليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم وكان شعره ليس
بجعد ولا سبط اسمر اللون اذا مشي يتكفا حدثنا محمد بن بشار
العبدي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا
ابن عازب يقول كان رسول الله صلي الله عليه وسلم رجلا مربوعا
بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الي شحمة اذنيه عليه حلة
حمرا ما رايت شيا قط احسن منه حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع
نا سفيان عن ابي اسحق عن البرا بن عازب قال ما رايت من ذي لمة
في حلة حمرا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر
يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل
حدثنا محمد بن اسمعيل نا ابو نعيم نا المسعودي عن عثمان بن مسلم
ابن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب رضي الله

عنه قال لم يكن النبي صلي الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير
شثن الكفين والقدمين ضخم الراس ضخم الكراديس طويل
المسربة اذا مشي تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا
بعده مثله حدثنا سفين بن وكيع نا ابي عن المسعودي بهذا
الاسناد نحوه بمعناه حدثنا احمد بن عبدة الضبي البصري وعلي
ابن حجر وابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابي حلية المعنى واحد
قالوا نا عيسي بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة حدثني بن
ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب قال كان علي اذا وصف
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله صلي الله
عليه وسلم بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من
القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير اسيل
مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش
والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا
مشي تقلع كانما ينحط في صبب واذا التفت التفت معا
منيه نفرت روحي بها زمنا واليوم احسبها اضعاف احلامي
ان يكن فرط وجدي في محبتكم اثما فقد كثرت في الحب اثامي
وعلمت بان الحب اخره هذا الحمام لما خالفت لوامي
ذرعت قلبي الى من ليس يحفظه ابصرت خلقي ولا ما الفت قد رامي
الله ومالي بسهمه من له احظاه الله فوادي فوا شوقي الى الرامي

واخشى ان اموت صابة السقا عليك وانت خائب بعد ما نبت بوصله
نعهدا ان لم يكن وصلا طلبت الموعد ولقد شلوت الى العدى صابتي
كالقداح ورق لي من تحسد والرحيق بما تملت من الكاس
أجرأ من ليث بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا
واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه
فجأة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار
قبله ولا بعده مثله قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمد بن
الحسين يقول سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة النبي
صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت اعرابيا
يقول تمغط في نشابته اي مدها مدا شديدا والمتردد الداخل
بعضه في بعض قصرا واما القطط فالشديد الجعودة
والرجل الذي في شعره جعودة اي تثني قليلا واما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب
الذي في بياضه حمرة والادعج الشديد سواد العين
والاهدب الطويل الاشفار والكتد مجتمع الكتفين
وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كانه
قضيب من الصدر الى السرة والشثن الغليظ الاصابع
من الكفين والقدمين والتقلع ان تمشي بقوة والصبب

الحدور يقول الحدرنا في صبوب وصبب وقوله جليل المشاش
يزيد رؤس المناكب والعشرة الصحبة والعشير الصاحب
والبديهة المفاجاة يقال بدهته بامر اي فجيته حدثنا
سفين بن وكيع باجميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي املاء علينا
من كتابه قال اخبرني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج
خديجة يكني ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن بن
علي رضي الله عنهما قال سالت خالي هند بن ابي هالة وكان
وصافا لحلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي
منها شيا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخما مفخما يتلالا وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر اطول
من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر
ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه
اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ
في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه
يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم
اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية
في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر
عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس
طويل المسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع
كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت جميعا
خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء
جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من لقيه بالسلام
يا ابا سلمى لمثلك يسعد قد صحت لما مر بخلد ما بسا منفسا وله
لسلف عقارب صدعة اروا حنا فقلوبنا مرضانة وتخدد

مفلج الاسنان دقيق المشربة كان عنقه جيد دميه في صفاء
الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سوا البطن والصدر
والظهر عريض الصدر بعيد مابين المنكبين ضخم الكراديس
انور المتجرد موصول مابين اللبة والسرة يشعر تجري
كالخط بماري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين
والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين
والقدمين سايل الاطراف او قال سايل الاطراف حمصان
الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا
يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط
من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى
الارض اطول من نظره الى السما جل نظره الملاحظة يسوق
اصحابه يبتدر من لقي بالسلام حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى
نا محمد بن جعفر اخبرنا شعبه عن سماك بن حرب قال سمعت
جابر بن سمره يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع
الفم اشكل العين منهوش العقب قال شعبة قلت لسماك
ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت ما اشكل العين قال
طويل شق العين قلت ما منهوش العقب قال قليل لحم العقب
حدثنا هناد بن السري ابا عبثر بن القسم عن اشعث بن سوار
عن ابي اسحق عن جابر بن سمره قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه حلة حمرا فجعلت انظر اليه
والى القمر فلهو عندي احسن من القمر حدثنا سفيان بن وكيع
نا حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن زهير عن ابي اسحق قال
سال رجل البرا بن عازب اكان وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل السيف قال لا مثل القمر حدثنا ابو داود المصاحفي
سليمان بن سليم ابا النضر بن سمل عن صالح بن ابي الاخضر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابيض كانما صيغ من فضة رجل الشعر
حدثنا قتيبة ابا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبيا
فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوة ورايت
عيسى من ربعة السلسال منه فتا
فكيف بد نوله الجاني وبقطفه وصدغه عصفر والشعر نعبان
ماخت اشلوا وكان الورد منفرد اخلف اسلو وحول الورد ريحان
نظر عيونك ان تخذ محاسنه

عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت
ابراهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل
فاذا اقرب من رايت به شبها دحية حدثنا سفين بن وكيع ومحمد بن بشار
قالا ابا بزيد بن هارون عن سعيد الجريري قال سمعت ابا الطفيل
يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي على وجه الارض
احد رآه غيري قلت صفه لي قال كان ابيض مليحا مقصدا حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمان ابا ابراهيم بن المنذر ابا عبد العزيز
ابن ثابت الزهري اخبرني اسمعيل بن ابراهيم ابن اخي موسى بن عقبة
عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذا تكلم رئي كالنور يخرج
من بين ثناياه

باب ما جاء في خاتم النبوة

حدثنا قتيبة ابا حاتم بن اسمعيل عن الجعد بن عبد الرحمان
قال سمعت السايب ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح

عدل وهو سكران

٥٦

فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه
وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه فاذا هو مثل زر
الحجلة حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ابا ابوب بن جابر عن
سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رايت الخاتم بين كتفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمامة حدثنا ابو
مصعب المديني ابا يوسف بن الماجشون عن ابيه عن عاصم
ابن عمر بن قتادة عن جدته رميثة قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولواشا ان اقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه
لفعلت يقول لسعد بن معاذ يوم مات اهتز له عرش الرحمن
حدثنا احمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر وغير واحد قالوا
ابا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة حدثني
ابراهيم ابن محمد من ولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
كان علي اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث بطوله وقال بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين
حدثنا محمد بن بشار ابا ابو عاصم ابا عزرة بن ثابت اخبرني علباء

ابن احمر اخبرني ابو زيد عمرو بن الخطب الانصاري
قال قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم ادن مني فامسح
ظهري فمسحت فوقعت اصابعي علي الخاتم قلت وما الخاتم
قال شعرات مجتمعات حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث
الخزاعي انا علي بن حسين بن واقد ثنا ابي ثنا عبد الله بن بريدة
قال سمعت ابي بريدة يقول جاء سلمان الفارسي الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب
فوضعها بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
يا سلمان ما هذا فقال صدقة عليك وعلي اصحابك فقال
ارفعها فانا لا ناكل الصدقة قال فرفعها فجاء الغد بمثله
فوضعه بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
ما هذا يا سلمان فقال هدية لك فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لاصحابه ابسطوا ثم نظر الي الخاتم علي ظهر
رسول الله صلي الله عليه وسلم فامن به وكان لليهود فاشتراه
رسول الله صلي الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما علي ان

يغرس لهم نخيلا فيعمل سلمان فيه حتي يطعم فغرس
رسول الله صلي الله عليه وسلم النخل الا نخلة واحدة
غرسها عمر فحملت النخل من عامها ولم تحمل نخلة فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما شان هذه فقال عمر
يا رسول الله انا غرستها فنزعها رسول الله صلي الله عليه
وسلم فغرسها فحملت من عامه حدثنا محمد بن بشار
ابا بشر بن الوضاح اخبرنا ابو عقيل الدورقي عن ابي
نضرة قال سالت ابا سعيد الخدري عن خاتم رسول
الله صلي الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان
في ظهره بضعة ناشزة حدثنا احمد بن المقدام ابو
الاشعث العجلي ابا حماد بن زيد عن عاصم الاحول
عن عبد الله بن سرجس قال اتيت رسول الله صلي الله عليه
وسلم وهو في الناس من اصحابه فدرت هكذا من خلفه فعرف
الذي اريد صلوات الله عليه فالقي الرداء عن ظهره فرايت
موضع الخاتم علي كتفيه مثل الجمع حولها خيلان كانها

الثاني فرجعت حتي استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول
الله فقال ولك فقال القوم استغفر لك رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقال نعم ولكم ثم تلا هذه الايه واستغفر لذنبك الايه

باب ما جاء في شعر رسول الله

صلي الله عليه وسلم حدثنا علي بن حجر ابا اسمعيل ابن ابراهيم
عن حميد عن انس ابن مالك قال كان شعر رسول الله صلي الله عليه
وسلم الي نصف اذنيه حدثنا هناد ابن السري ابا عبد الرحمن
ابن ابي الزناد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشه قالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلي الله عليه وسلم من اناء واحد
وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة حدثنا احمد بن
منيع ابا ابو قطن با شعبة عن ابي اسحق عن البرا ابن عازب
قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما
بين المنكبين وكانت جمته تضرب شحمة اذنيه حدثنا
محمد بن بشار اخبرنا وهب ابن جرير ابا ابي عن قتاده قال
قلت لانس كيف كان شعر رسول الله صلي الله عليه وسلم

قال لم يكن بالجعد ولا بالسبط كان يبلغ شعره شحمة اذنيه
حدثنا محمد بن يحيي بن ابي عمر المكي ابا سفين بن عيينة عن بن
ابي نجيح عن مجاهد عن ام هاني بنت ابي طالب قالت قدم رسول
الله صلي الله عليه وسلم علينا مكة قدمة وله اربع غدائر
حدثنا سويد بن نصر ابا عبد الله بن المبارك عن معمر عن
ثابت عن انس ان شعر رسول الله صلي الله عليه وسلم كان الي
انصاف اذنيه حدثنا سويد بن نصر ابا عبد الله بن المبارك
عن يونس ابن يزيد عن الزهري ابا عبيد الله بن عبد الله بن
عتبه عن بن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان
اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلي الله عليه
وسلم راسه حدثنا محمد بن بشار اخبرنا عبد الرحمن بن
مهدي عن ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام
هاني قالت رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم ذا ضفائر

اربع باب ماجاء في ترجل رسول الله

صلي الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن موسي الانصاري ا ب
معن بن عيسي ابا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشه رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله
صلي الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا يوسف بن عيسى
ابا وكيع ابا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان الرقاشي عن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يكثر دهن راسه ويستراح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب
زيات حدثنا هناد ابا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشعثا
عن ابيه عن مسروق عن عايشه قالت ان كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي
ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل حدثنا محمد بن بشار
انا يحيي بن سعيد عن هشام بن حسان عن الحسن عن عبد الله
ابن مغفل قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الترجل
الا غبا حدثنا الحسن بن عرفه ا عبد السلام بن حرب

عن يزيد ابي خالد عن ابي العلاء الاودي عن حميد بن عبد
الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ان النبي صلي
الله عليه وسلم كان يترجل غبا

باب ماجاء في شيب رسول الله

صلي الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ا ابو داود
ا هماما قتادة قال قلت لانس بن مالك هل خضب رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك انما كان شيا
في صدغيه ولكن ابو بكر خضب بالحنا والكتم حدثنا
اسحق بن منصور ويحيي بن موسي قالا ا عبد الرزاق عن
معمر عن ثابت عن انس قال ما عددت في راس رسول الله
صلي الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة بيضا
حدثنا محمد بن المثني ا ابو داود ا ابا شعبه عن سماك بن
حرب قال سمعت جابر بن سمرة سيل عن شيب رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن راسه لم ير منه شيب
فاذا لم يدهن روي منه حدثنا محمد بن عمر بن الوليد

الكندي ابا يحيى بن ادم عن شريك عن عبد الله بن عمر عن نافع
عن بن عمر قال انما كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحو من عشرين شعرة بيضا حدثنا ابو كريب محمد ابن العلا
ابا معوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحق عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني
هود والواقعه والمرسلات وعم يتسالون واذا الشمس
كورت حدثنا سفين بن وكيع ابا محمد بن بشر عن علي بن صالح
عن ابي اسحق عن ابي جحيفه قال قالوا يا رسول الله نراك قد
شبت قال شيبتني هود واخواتها حدثنا علي بن حجر ابا
شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن اياد ابن
لقيط العجلي عن ابي رمثة التيمي تيم الرباب قال اتيت النبي
صلي الله عليه وسلم ومعي ابن لي قال فارتيته فقلت لما رايته
هذا بني الله وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب
وشيبه احمر حدثنا احمد بن منيع ابا سرح بن النعمان ابا
حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال قيل لجابر بن سمرة

اكان

9

10

11

اكان في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب
قال لم يكن في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب
الا شعرات في مفرق راسه اذا ادهن وارا هن الدهن

باب ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ابا هشيم ابا عبد الملك
ابن عمير عن اياد بن لقيط اخبرني ابو رمثة قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك فقلت نعم اشهد به قال
لا تجني عليك ولا تجني عليه ورايت الشيب احمر قال ابو عيسى
هذا احسن شي روي في هذا الباب وافسره لان الروايات
الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب وابو
رمثة اسمه رفاعة بن يثربي التيمي حدثنا سفين بن وكيع
ابا ابي عن شريك عن عثمان بن موهب قال سيل ابو هريرة هل
خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وروي ابو
عوانة هذا الحديث عن عثمان ابن عبد الله بن موهب فقال
عن ام سلمة حدثنا ابرهيم بن هرون انبانا النضر بن زراره

عن ابي جناب عن اياد بن لقيط عن الجهدمة امراة بشير بن الخصاصيه
قالت انا رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج من بيته ينفض راسه
قد اغتسل وراسه ردع او قال ردع من حناشك هذا الشيخ
الشك هو لابراهيم بن هارون اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن
ابا عمرو بن عاصم ابا حماد بن سلمه ابا حميد عن انس قال رايت
شعر رسول الله صلي الله عليه وسلم مخضوبا قال حماد وابا عبد
الله بن محمد بن عقيل قال رايت شعر رسول الله صلي الله عليه وسلم
عند انس بن مالك مخضوبا

باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه

وسلم حدثنا محمد بن حميد الرازي ابا ابو داود الطيالسي عن
عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلوا البصر وينبت الشعر وعن ان النبي
صلي الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه
وثلاثة في هذه حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي ابا عبد الله بن
موسي ابا اسرايل عن عباد بن منصور واخبرنا علي بن حجر ابا يزيد بن هارون

ابا عباد

10
11
12

ابا عباد بن منصور عن عكرمة عن بن عباس قال كان النبي صلي الله عليه
وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في كل عين وقال يزيد بن هرون
في حديثه ان النبي صلي الله عليه وسلم كانت له مكحله يكتحل بها عند النوم
ثلاثا في كل عين حدثنا احمد بن منيع ابا محمد بن يزيد عن محمد بن
اسحق عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلوا البصر وينبت الشعر
حدثنا قتيبة بن سعيد ابا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان
ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان خير اكحالكم الاثمد يجلوا البصر وينبت الشعر
حدثنا ابرهيم بن المستمر البصري ابا ابو عاصم عن عثمان بن
عبد الملك عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم عليكم بالاثمد فانه يجلوا البصر وينبت الشعر

باب ما جاء في لباس رسول الله صلي الله

عليه وسلم اخبرنا محمد بن حميد الرازي ابا الفضل بن موسي
وابو تميلة وزيد بن حباب عن عبد المومن بن خالد عن عبد الله

ابن بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم القميص حدثنا علي بن حجر ابا الفضل بن
موسى عن عبد المومن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة
قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القميص حدثنا زياد بن ايوب البغدادي ابو تميلة
عن عبد المومن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة
قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبسه القميص هكذا قال زياد بن ايوب في حديثه عن عبد
الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة وهكذا روى غير واحد
عن ابي تميلة مثل رواية زياد بن ايوب وابو تميلة يزيد بن
هذا الحديث عن امه وهو اصح حدثنا عبد الله بن محمد بن
الحجاج ابا معاذ بن هشام حدثني ابي عن بديل العقيلي عن شهر
ابن حوشب عن اسما بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الرسغ حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث
ابا ابو نعيم ابا زهير عن عروة بن عبد الله بن قشير عن معاوية
بن قرة

11
12 13

ابن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من مزينة لنبايعه وان قميصه لمطلق او قال زر قميصه
مطلق قال فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم حدثنا عبد بن حميد ابا محمد بن الفضل ابا حماد بن سلمة
عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج وهو متوكي على اسامة بن زيد عليه ثوب قطري
قد توشح به فصلى بهم به قال عبد بن حميد قال محمد بن الفضل
سالني يحيى بن معين عن هذا الحديث اول ما طرس الي فقلت
حدثنا حماد بن سلمة فقال لو كان من كتابك قمت لاخرج
فقبضني على ثوبي ثم قال املِ علي فاني اخاف الا القاك
قال فاملية عليه ثم اخرجت كتابي فقرات عليه حدثنا سويد
ابن نصر ابا عبد الله بن المبارك عن ابي بكر الجريري عن ابي
نضرة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا
او ردآ ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما

صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له حدثنا هشام بن يونس
الكوفي ابا القسم بن مالك المزني عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي
سعيد عن النبي صلي الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار ابا معاذ
ابن هشام اخبرني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال كان احب الثياب
الي النبي صلي الله عليه وسلم يلبسه الحبرة حدثنا محمود بن غيلان
ابا عبد الرزاق ابا سفين عن عوف بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت
النبي صلي الله عليه وسلم في حلة حمرا كاني انظر الي بريق ساقيه
وقال سفيان نراه حبرة حدثنا علي بن خشرم ابا عيسى بن يونس
عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا بن عازب قال ما رايت احدا من الناس
احسن في حلة حمرا من رسول الله صلي الله عليه وسلم ان كانت
جمته لتضرب قريبا من منكبيه حدثنا محمد بن بشار ابا عبد الرحمن
ابن مهدي انا عبيد الله ابن اياد عن ابيه عن ابي رمثة قال رايت النبي
صلي الله عليه وسلم وعليه بردان اخضران حدثنا عبد بن حميد
ابا عفان بن مسلم ابا عبد الله بن حسان العنبري عن جدتيه دحيبة
وعليبة عن قيلة بنت مخرمة قالت رايت النبي صلي الله عليه وسلم

اسمال

اسمال ملاءتين كانتا بزعفران وقد نفضته وفي الحديث قصة طويلة
حدثنا قتيبه بن سعيد ابا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم
عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم عليكم بالبياض من الثياب ليلبسها احياؤكم وكفنوا فيها
موتاكم فانها من خير ثيابكم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن
مهدي ابا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون ابن ابي شبيب عن سمرة
ابن جندب قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم البسوا البياض
فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم حدثنا احمد بن منيع ابا يحيي بن
زكريا بن ابي زايده ابا ابي عن مصعب بن شيبة عن صفيه بنت شيبة
عن عايشة قالت خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم غداة
وعليه مرط شعر اسود حدثنا يوسف بن عيسي ابا وكيع
ابا يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن الشعبي عن عروة بن المغيره
ابن شعبه عن ابيه ان النبي صلي الله عليه وسلم لبس جبة رومية

باب ما جاء في عيش رسول الله صلي الله عليه وسلم

حدثنا قتيبه بن سعيد ابا حماد

ابن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة
وعليه ثوبان ممشقان من كتان فيمخط في احدهما فقال خ خ
يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عايشة مغشيا علي فيجي الجاي
فيضع رجله علي عنقي يرى اني مجنونا وما بي جنون وما هو
الا الجوع حدثنا قتيبة يا جعفر بن سليمان الضبعي عن ملك
ابن دينار قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز قط
ولا من لحم الا علي ضعف قال مالك سالت رجلا من اهل البادية
فاما الضفف قال بثنا ول مع الناس ه باب ماجا
في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا هناد حدثنا وكيع عن دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله
عن ابي بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما حدثنا
قتيبة انا ابن ابي زايدة عن الحسن بن عياش عن ابي اسحق عن الشعبي
قال قال المغيرة بن شعبه اهدي دحيه للنبي صلوات الله عليه

وسلامه خفين فلبسهما وقال اسرايل عن جابر عن عامر وجبة فلبسهما
حتي تخرقا لا يدري النبي صلي الله عليه وسلم اذكيهما ام لا قال
ابو عيسي وابو اسحق هذا هو ابو اسحق الشيباني واسمه سليمان

باب ماجا في نعل رسول

الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار انا ابو داود انا همام
عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان نعل رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال لهما قبالان حدثنا ابو كريب محمد بن العلا انا
وكيع عن سفيان عن خالد الحذا عن عبد الله بن الحرث عن بن عباس
قال كان لنعل رسول الله صلي الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكها
حدثنا احمد ابن منيع انا ابو احمد الزبيري انا عيسي بن طهمان قال
اخرج الينا انس بن مالك نعلين جردا وبين لهما قبالان قال
فحدثني ثابت بعد عن انس انهما كانتا نعلي النبي صلي الله عليه وسلم
حدثنا اسحق بن موسي الانصاري انا معن انا مالك ابا سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لابن عمر راينك تلبس
النعال السبتيه قال اني رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يلبس

النعال التي ليس فيها شعر وبنوصافها فاني احب ان البسها

حدثنا اسحق ابن منصور ابا عبد الرزاق عن معمر عن ابن ابي ذيب
عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال كان لنعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبالان حدثنا احمد بن منيع ابا ابو احمد ابا سفين
عن السدي حدثني من سمع عمرو بن حريث يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين حدثنا اسحق بن موسى
الانصاري ابا معن ابا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل
واحدة لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا حدثنا قتيبه عن مالك عن ابي
الزناد نحوه حدثنا اسحق بن موسى ابا معن ابا مالك عن ابي الزبير
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ياكل الرجل بشماله
او يمشي في نعل واحد حدثنا قتيبه عن ملك ح وابا اسحق ابا
معن ابا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين
واذا انزع فليبدا بالشمال فليكن اليمنى اولهما بنعل واخرهما
بنزع

بنزع حدثنا محمد بن المثنى ابا محمد بن جعفر ابا شعبه قال
با اشعث بن ابي الشعثا عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في
تنعله وترجله وطهوره حدثنا محمد بن مرزوق ابو عبد الله با
عبد الرحمن بن قيس ابو معويه با هشام عن محمد عن ابي هريرة
قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما واول من عقد عقدا واحدا
عثمان رضي الله عنه

باب خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبه وغير واحد عن عبد الله بن
وهب بن موهب عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال
كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فصه
حبشيا حدثنا قتيبه ابا ابو عوانه عن ابي بشر عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة فكان
يختم به ولا يلبسه حدثنا محمود بن غيلان قال ابا حفص
ابن عمر بن عبيد عن حميد عن انس قال

كان خاتم النبي صلي الله عليه وسلم من فضة فصه منه

حدثنا اسحق بن منصور ابا معاذ بن هشام اخبرني قتادة عن انس

قال لما اراد رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يكتب الي العجم

قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما فكاني

انظر الي بياضه في كفه حدثنا محمد بن يحيي ابا محمد بن عبد الله

الانصاري اخبرني ابي عن ثمامه عن انس قال كان نقش خاتم النبي

صلي الله عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر

حدثنا نصر بن علي الجهضمي ابو عمرو ابا نوح بن قيس عن خالد بن

قيس عن قتادة عن انس ان النبي صلي الله عليه وسلم كتب الي كسري

وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا ختم فصاغ رسول

الله صلي الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة ونقش فيه محمد رسول

الله حدثنا اسحق ابن منصور ابا سعيد بن عامر والحجاج عن همام عن

ابن جريج عن الزهري عن انس ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا

دخل الخلا نزع خاتمه حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الله بن نمير

ابا عبيد الله بن عمر قال اتخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم خاتما

من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر رضي الله عنه وعمر ثم كان في

يد عثمان رضي الله عنهما حتي وقع في بير اريس نقشه محمد رسول الله

باب ما جاء في ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه

حدثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد

الله ابن عبد الرحمن قالا ابا يحيي بن حسان ابا سليمان بن بلال عن

شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه

في يمينه حدثنا محمد بن يحيي ابا احمد بن صالح ابا عبد الله بن وهب

عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر نحوه حدثنا احمد

ابن منيع ابا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال رايت بن ابي رافع

يتختم في يمينه فسالته عن ذلك فقال رايت عبد الله بن جعفر يتختم

في يمينه وقال عبد الله بن جعفر كان النبي صلي الله عليه وسلم

يتختم في يمينه حدثنا يحيي بن موسي ابا عبد الله ابن نمير ابا ابراهيم

ابن الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر

ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا ابو الحطاب

زياد بن يحيى ابا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا محمد
ابن حميد الرازى ابا جرير عن محمد بن اسحق عن الصلت بن عبد
الله قال كان ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم يتختم في يمينه حدثنا ابن ابي عمر
ابا سفين عن ايوب ابن موسي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضه وجعل فصه مما يلي كفه
ونقش فيه محمد رسول الله ونهي ان ينقش احد عليه وهو الذي
سقط من معيقيب في بير اريس حدثنا قتيبه ابن سعيد ابا حاتم بن
اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين
يتختمان في يسارهما حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابا محمد بن عيسى
هو بن الطباع ابا عباد بن العوام عن سعيد بن ابي عروبه عن قتاده
عن انس ان النبي صلي الله عليه وسلم تختم في يمينه حدثنا محمد
ابن عبيد المحاربي ابا عبد العزيز بن ابي حازم عن موسي بن عقبه
عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم

خاتما من ذهب فكان يلبسه في يمينه فاتخذ الناس خواتيم من
ذهب فطرحه رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال لا البسه ابدا
فطرح الناس خواتيمهم

باب سيف رسول الله

صلي الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يسار ابا وهب بن جرير ابا ابي عن
قتادة عن انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلي الله عليه وسلم
من فضة حدثنا محمد بن يسار ابا معاذ بن هشام ابا ابي عن قتاده
عن سعيد ابن ابي الحسن قال كان قبيعة سيف رسول الله صلي
الله عليه وسلم من فضه حدثنا ابو جعفر محمد بن صدران
البصري ابا طالب بن بحير عن هود وهو ابن عبد الله بن سعيد عن جده
قال دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلي
سيفه ذهب وفضه قال طالب فسالته عن الفضه فقال كانت
قبيعة السيف فضه حدثنا محمد بن شجاع البغدادي ابا ابو عبيد
الحداد عن عثمان بن سعد عن بن سيرين قال ضيغ سيفي علي
سيف سمرة وزعم سمرة انه صنع سيفه علي سيف رسول الله
صلي الله عليه وسلم وكان حنفيا حدثنا عقبة بن مكرم البصري

17
18

محمد بن بكر عن عثمان بن سعيد بهذا الاسناد

باب ما جاء في درع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو سعيد الاشج ابا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله بن الزبير بن العوام عن الزبير بن العوام قال كان علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة حدثنا ابن ابي عمر يا سفين عن يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما

باب ما جاء في مغفر رسول الله صلى

الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ابا ملك بن انس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر فقيل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه حدثنا عيسى ابن احمد ابا عبد الله انا وهب اخبرني ملك بن انس عن ابن شهاب عن انس

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر قال فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محرما

باب ما جاء في عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار عن عبد الرحمان بن مهدي عن حماد بن سلمة ويا محمود بن غيلان ا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء حدثنا ابن ابي عمر يا سفين عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رايت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء حدثنا محمود بن غيلان ويوسف بن عيسى قالا يا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء حدثنا هرون ابن اسحق الهمداني ابا يحيى ابن محمد المدني عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر
يفعل ذلك قال عبيد الله ورايت القسم وسالما يفعلان ذلك
حدثنا يوسف بن عيسى انا وكيع ابا ابو سليمان هو عبد الرحمن بن
الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب الناس وعليه عصابة دسماء

باب ما جاء في ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ابا اسمعيل بن ابراهيم ابا ايوب
عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة رضي
الله عنها كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هاذين حدثنا محمود بن غيلان
ابا ابو داود عن شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت عمي
تحدث عن عمها قال بينا انا امشي بالمدينة اذا انسان خلفي
يقول ارفع ازارك فانه اتقى وابقى فاذا هو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله انما هي بردة ملحاء قال اما لك
في اسوة فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقيه حدثنا سويد بن

نصر ابا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عبيدة عن اياس
ابن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كان عثمان بن عفان يتزر الى انصاف
ساقيه فقال هكذا كانت ازرة صاحبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة ابا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن مسلم بن نذير عن
حذيفة بن اليمان قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعضلة ساقي او ساقه فقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل
فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين

باب ما جاء في مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة ابا ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي
هريرة قال ما رايت شيا احسن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع
في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض
تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث حدثنا علي بن حجر
وغير واحد قالوا ابا عيسى بن يونس عن عمر ابن عبد الله مولى
عفرة قال اخبرني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب

قال كان علي اذا وصف رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
كان اذا مشي يتقلع كانما ينحط في صبب حدثنا سفين بن وكيع
ابا ابي عن المسعودي عن عثمان بن مسلم ابن هرمز عن نافع بن
جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان النبي
صلي الله عليه وسلم اذا مشي تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب

باب ماجاء في نقنع رسول الله صلي الله عليه وسلم

حدثنا يوسف بن عيسي ابا وكيع ابا الربيع بن
صبيح عن يزيد بن ابان عن انس ابن مالك قال كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات

باب ماجاء في جلسة رسول الله صلي الله عليه وسلم

حدثنا عبد بن حميد ابا عفان بن مسلم
يا عبد الله بن حسان عن جدتيه عن قيلة بنت مخرمة انها رات
رسول الله صلي الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصا
قالت فلما رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة
ارعدت من الفرق حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي و

واحد قالوا اخبرنا سفين عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
انه راي النبي صلي الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدي
رجليه علي الاخري حدثنا سلمة بن شبيب يا عبد الله بن ابراهيم
المدني ابا اسحق بن محمد الانصاري عن ربيح بن عبد الرحمان
ابن ابي سعيد عن ابيه عن جده ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبي بيديه

باب ماجاء في تكاة رسول الله صلي الله عليه وسلم

حدثنا عبد بن محمد الدوري
ابا اسحق بن منصور عن اسرايل عن سماك بن حرب عن جابر
ابن سمرة قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم متكيا
علي وسادة علي يساره حدثنا حميد بن مسعدة ابا بشر بن المفضل
ابا الحريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلي يا
رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس
رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان متكئا قال وشهادة الزور

اوقول الزور قال فما زال رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقولها حتي قلنا ليته سكت حدثنا قتيبة اباشريك عن علي ابن
الاقمر عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اما انا فلا اكل متكئا حدثنا محمد بن بشار اباعبد الرحمن
بن مهدي اباسفين عن علي بن الاقمر قال سمعت اباجحيفة
يقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا اكل متكئا حدثنا
يوسف بن عيسي اباوكيع اباسرايل عن سماك بن حرب عن جابر
ابن سمرة قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم متكئا علي وساده
قال ابوعيسي لم يذكر فيه وكيع علي يساره وهكذا روي غير
واحد عن اسرايل نحو رواية وكيع ولا نعلم احدا ذكر فيه علي يساره
الا ما روي اسحق بن منصور عن اسرايل

باب اتكاء رسول الله صلي الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اباعمرو بن عاصم اباحماد بن سلمة
عن حميد عن انس ان النبي صلي الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج
ينوكا علي اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلي بهم

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اباعمر محمد بن عبد الرحمن ابن المبارك اباعطاء
مسلم الخفاف الحلبي اباجعفر بن برقان عن عطاء بن ابي رباح عن
الفضل ابن عباس قال دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
في مرضه الذي توفي فيه وعلي راسه عصابة صفرا فسلمت فقال
يا فضل قلت لبيك يا رسول الله قال اشدد هذه العصابة راسي فشدها
قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه علي منكبي ثم قام قد حل المنكبين

باب صفة اكل رسول الله صلي الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار اباعبد
الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن ابرهيم عن ابن لكعب
ابن مالك عن ابيه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يلعق اصابعه
ثلاثا قال ابوعيسي وروي غير محمد بن بشار هذا الحديث
قال كان يلعق اصابعه الثلاث حدثنا الحسن بن علي الخلال
اباعفان اباحماد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلي الله
عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث حدثنا الحسين بن
علي الصداي البغدادي اباجعقوب اسحق الحضرمي انا

شعبة عن سفيان الثوري عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكئا حدثنا محمد بن بشار
ابا عبد الرحمن بن مهدي ابا سفيان عن علي بن الاقمر نحوه حدثنا
هرون بن اسحق الهمداني ابا عبدة بن سليمان عن هشام ابن عروة
عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل بإصابعه الثلاث ويلعقهن حدثنا احمد بن منيع ابا
الفضل بن دكين ابا مصعب بن سليم قال سمعت انس بن مالك يقول
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرايته ياكل وهو مقع

من الجوع باب صفة خبز رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار
قالا ابا محمد بن جعفر ابا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد يحدث عن الاسود بن يزيد عن عايشة انها قالت ما شبع
ال محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن محمد الدوري ابا ابو بكر
بن ابي بكر ابا جعفر بن عثمان عن سليم بن عامر قال سمعت ابا امامة
يقول

يقول ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبز الشعير حدثنا عبد الله بن معويه الجمحي ابا ثابت بن يزيد عن
هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا واهله لا يجدون عشاء
وكان اكثر خبزهم خبز الشعير حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ابا
عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ابا عبد الرحمن وهو ابن عبد الله بن
دينار ابا ابو حازم عن سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم النقي يعني الحواري فقال سهل ما راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي حتى لقي الله تعالى فقيل له هل
كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما كانت لنا مناخل قيل كيف كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفخه
فيطير منه ما طار ثم نعجنه حدثنا محمد بن يسار ابا معاذ بن هشام
اخبرني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل نبي الله
صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق
قال قلت لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على هذه السفر

قال محمد بن يسار يونس الذي روي عن قتادة هو يونس الاسكاف

حدثنا احمد بن منيع ابا عباد بن عباد المهلبي عن مجالد عن الشعبي عن
مسروق قال دخلت علي عايشة فدعت لي بطعام وقالت ما اشبع
من طعام فاشا ان ابكي الا بكيت قال قلت لم قالت اذكر الحال التي
فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من
خبز ولحم مرتين في يوم حدثنا محمود بن غيلان ابا داود
انبا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
يحدث عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع رسول الله صلي
الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتي قبض
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابا عبد الله بن عمر وابو معمر
ابا عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال
ما اكل رسول الله صلي الله عليه وسلم علي خوان ولا اكل خبزا
مرققا حتي مات

باب صفة ادام رسول الله صلي الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن قالا انبا يحيي بن حسان انبا سليمان بن
بلال

بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل قال عبد الله في حديثه نعم
الأدم او الادام الخل حدثنا قتيبة انبا ابو الاحوص عن سماك بن
حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول النثر في طعام وشراب
ما شئتم لقد رايت نبيكم وما نجد من الدقل ما يملا بطنه
حدثنا عبد بن عبد الله الخزاعي ابا معوية بن هشام عن سفيان
عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم نعم الادام الخل حدثنا هناد انبا وكيع عن سفيان
عن ايوب عن ابي قلابه عن رهدم الحرمي قال كنا عند ابي
موسي فاتي بلحم دجاج فتنحي رجل من القوم فقال ما لك قال اني
رايتهم تاكل تتنا فحلفت ان لا اكلها قال ادن فاني رايت رسول
الله صلي الله عليه وسلم ياكل لحم دجاج حدثنا الفضل بن سهل
الاعرج البغدادي ابا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن ابرهيم
ابن عمر بن سفينة عن ابيه عن جده قال اكلت مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم لحم حبارى حدثنا علي بن حجر انبا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب

عن القسم التيمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى فقدم
طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج وفي القوم رجل من بني تيم الله
احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه قال اني رايته ياكل شيا
فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا حدثنا محمود بن غيلان ابا ابو احمد
الزبيري وابو نعيم قالا ابا سفين عن عبد الله ابن عيسى عن رجل
من اهل الشام يقال له عطا عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه شجرة مباركة حدثنا
يحيى بن موسى با عبد الرزاق با معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة قال ابو
عيسى كان عبد الرزاق يضطرب في هذا الحديث فربما اسنده
وربما ارسله حدثنا السبخي ابو داود سليمان بن معبد با عبد
الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ولم يذكر فيه عن عمر حدثنا محمد بن بشار ابا محمد بن

جعفر

جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا ابا شعبة عن قتادة عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدبا فاتي بطعام او دعي له
فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه لما اعلم انه يحبه حدثنا قتيبة ابا
حفص بن غياث عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرايت عنده دبا تقطع
فقلت ما هذا قال نكثر به طعامنا قال ابو عيسى وجابر هذا
هو جابر بن طارق ويقال ابن ابي طارق وهو رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له الا هذا الحديث
الواحد وابو خالد اسمه سعد حدثنا قتيبة عن ملك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا
وقديد قال انس فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا حولي
الصحفة فلم ازل احب الدبا من يومئذ حدثنا احمد بن ابرهيم

الدوري وسلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان قالوا ابا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلي الله عليه
وسلم يحب الحلوا والعسل حدثنا الحسن بن محمد
الزعفراني ابا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن يوسف
ان عطاء بن يسار اخبره ان ام سلمة اخبرته انها قربت الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم جبنا مشويا فاكل منه ثم قام الي الصلاة وما
توضا حدثنا قتيبة ابا ابن لهيعه عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن
الحرث قال اكلنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم شواء في المسجد
حدثنا محمود بن غيلان ابا وكيع ابا مسعر عن ابي حصرة جامع بن شداد
عن المغيرة بن عبد الله عن المغيره بن شعبه قال ضفت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتي بجنب مشوي ثم احتز السفره
فحز لي بها منه قال فجاء بلال يؤذنه بالصلاه فالقى السفرة فقال
ما له تربت يداه قال وكان بلال شاربه قد وفى فقال له قصه لك على
سواك او قصه على سواك حدثنا واصل بن عبد الاعلى ابا
محمد ابن فضيل عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال

قال اتي النبي صلي الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهش منها حدثنا محمد بن بسار ابا ابو داود عن زهير
يعني ابن محمد عن ابي اسحق عن سعد بن عياض عن ابن مسعود
قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يعجبه الذراع قال وسمر في
الذراع وكان بري ان اليهود سموه حدثنا محمد بن بسار
ابا مسلم بن ابرهيم ابا ابان بن يزيد عن قتاده عن شهر بن
حوشب عن ابي عبيده قال طبخت للنبي صلي الله عليه وسلم قدرا
وكان يعجبه الذراع فقلت يا رسول الله وكم للشاه من ذراع
قال والذي نفسي بيده لو سكت لنا ولتني الذراع ما دعوت
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ابا يحيي بن عباد عن فليح
ابن سليمان اخبرني رجل من بني عباد يقال له عبد الوهاب
ابن يحيي بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عايشه قالت ماكان
الذراع احب اللحم الي رسول الله صلي الله عليه وسلم ولكنه
كان لا يجد اللحم الا غبا وكان يعجل اليها لانها اعجلها نضجا
حدثنا محمود بن غيلان ابا ابو احمد ابا مسعر قال سمعت شيخا

من قثم قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اطيب اللحم لحم الظهر حدثنا سفين
ابن وكيع ابا زيد بن الحباب عن عبد الله بن المؤمل عن ابن ابي
مليكه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم الادام الخل حدثنا ابو كريب ابا ابو بكر بن عياش عن ثابت
ابي حمزة الثمالي عن الشعبي عن امرهاني قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعندك شي فقلت لا الا خبز يابس وخل فقال
هاني ما افقر بيت من ادم فيه خل حدثنا محمد بن المثني ابا محمد
ابن جعفر ابا شعبة عن عمرو بن مره عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النسا كفضل الثريد
على ساير الطعام حدثنا علي بن حجر ابا اسمعيل بن جعفر ابا عبد الله
ابن عبد الرحمن بن معمر الانصاري ابو طوالة انه سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النسآء
كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا قتيبه ابا عبد العزيز بن محمد
عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة انه راي رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم توضا من ثور اقط ثم راه اكل من كتف شاة ثم صلى
ولم يتوضا حدثنا ابن ابي عمر ابا سفين بن عيينة عن وايل بن داود
عن ابيه بكر بن وايل عن الزهري عن انس قال اول من رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية بتمر وسويق حدثنا حسين بن محمد البصري
ابا الفضل بن سليمان ابا فايد مولى عبيد الله ابن علي بن ابي رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابا عبيد الله بن علي عن
جدته سلمى ان الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر اتوها فقالوا لها
اصنعي لنا طعاما مما كان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخسن
اكله فقالت بابني لا تشتهيه اليوم قال بلي اصنعيه لنا قال فقامت
فاعدت سا من شعير فطحنته ثم جعلته في قدر وصبت عليه شيا
من زيت ودقت الفلفل والتوابل فقربته اليهم فقالت هذا مما
كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم وخسن اكله حدثنا محمود بن غيلان
ابا ابو احمد ابا سفين عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن
جابر بن عبد الله قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا
له شاه فقال كانهم علموا انا نحب اللحم وفي الحديث قصة حدثنا

ابن ابي عمر اباسفين اباعبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابرا قال
سفين واباحمد بن المنكدر عن جابر قال خرج رسول الله صلي
الله عليه وسلم وانا معه فدخل علي امراة من الانصار فذبحت له
شاة فاكل منها وانته بقناع من رطب فاكل منه ثم توضا للظهر
ثم صلي ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلي
العصر ولم يتوضا حدثنا العباس بن محمد الدوري اباعبد
ابن محمد انا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب
ابن ابي يعقوب عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلي
عليه وسلم ومعه علي ولنا دوالي معلقه قالت فجعل رسول الله
صلي الله عليه وسلم ياكل وعلي معه ياكل فقال النبي صلي الله عليه
وسلم مه ياعلي فانك ناقه قال فجلس علي والنبي صلي الله عليه
وسلم ياكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلي الله عليه
وسلم ياعلي من هذا فاصب فانه اوفق لك حدثنا محمود بن غيلان
ابابشر بن السري عن سفين عن طلحة بن يحيي عن عايشة بنت طلحة
عن عايشة ام المومنين قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم ياتيني يعول

اعندكم

وفي الحديث قصة هي انجابر في غزوة تبوك قال انكفات الي امراتي فقلت هل عندكم شيء فاني رايت بالنبي صلي الله عليه وسلم
جوعا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن اي سمينة وطحنت اي ادجنتها الشعير
حتي جعلنا اللحم في البرمة ثم جيئته صلي الله عليه وسلم واخبرته الخبر سرا وقلت له انت ونفر معك فصاح
يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا اي بسكون الواو بغير همز طعاما يدعوا اليه الناس وهذه اللفظة فارسية
فيها هلا بكم اي هلموا مسرعين فقال صلي الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتي اجي فما
اخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك فيه ثم عمد الي برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة تخبز معك واقدح من
اي اغرف من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله كلوا حتي تتركوا وانحرفوا وان برمتنا ليتغط اي
تغلي ويسمع غطيطها كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو رواه البخاري ومسلم وروي ايضا عن ابي طلحة ان
في بعض غزوات رسول الله صلي الله عليه وسلم فارسل مع انس اقراصا من شعير فوجده في المسجد اي المعد
للصلاة فيه حين حاصر الاحزاب في غزوة الخندق فقال ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن معه
قوموا فانطلقت بين ايديهم فاخبرت ابا طلحة فقال ام سليم بالذي جاء بالشيء عندهم فقالت الله ورسوله اعلم
تلقاه ابو طلحة فلما جاءهم قال هيهي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت عكة
فادمته ثم قال صلي الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم بعشرة وهكذا حتي
كلوا منه وشبعوا وكانوا سبعين او ثمانين وفي رواية تسعة ثم اكل صلي الله عليه وسلم هو اهل البيت وتركوا بقيته
وفي رواية للبخاري ثم اكل فجعلت انظر هل نقص منها شيء وفي رواية ثمانية بدل عشرة وهي تدل علي تعداد
القصة وكان حكمة ذلك العدد انه لما انتهي الي الباب قالوا لهم اقفعوا ثم دخل وفي اخري انه قال اهل بيت
فقال ابو طلحة كان في العكة شيء فجاء بها فتفل فيها ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتي شبعوا
وقال بسم الله فلم يزل يضع ذلك القرص يتفخ حتي ملا القصعة في الجفنة يتسع وفي اخري ان ابا طلحة
لما بلغه ان ليس عند النبي صلي الله عليه وسلم الا طعام اجي نفسه يوما بصاع حب ثم جاء بوفي اخري انه
يقري اصحاب الصفة سوق النساء وقد ربط ببطنه حجرا وفي تدوه انقطع وادل الحديث واول الكتاب
الاول يقتضي ان النساء ارسل بالخبز اياه صلي الله عليه وسلم فياكله لكنه لما راي كثرة الناس استحي فظن ان
ان يدعوهم صلي الله عليه وسلم وحده الي منزله ليحصل المقصود من الطعام ويحتمل انه قيل له افعل ذلك اذا
راي بركة كثرة وفي رواية كابي نعيم وصلها عند مسلم ان ابا طلحة قال لهم قوموا حتي اذا قام صلي الله عليه
وسلم وتفرقوا عنه قال له ان ابي يدعوك وروي مسلم انه اصابهم مجاعة في غزوة تبوك فقال عمر يا رسول الله
ادع لهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة ففعلوا فجمع شيء يسير ثم قال ائتوني بوعاء فاتوه في
فاثر كوا في احد كرعاء الا ملاوه وفضلت فضلة وروي البخاري ان ام سليم صنعت لصلي الله عليه
وسلم وهو عروس بنت حيسا من تمر وسمن واقط وجعلته في ثوب ثم ارسلته اليه مع انس فقال ادع من لقيت
فاجتمع رجال ثمانمائة رجل فوضع النبي صلي الله عليه وسلم علي تلك الحيسة يده وكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله عليه ولياكل كل رجل مما يليه فاكلوا كلهم حتي شبعوا فقال لي انس ارفع فما
رفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت وروي مسلم انه اطعم ثمانين رجلا وشبعا من شعير فاكلوا

منه مرة حتى كانوا فاخبرهم انه صلى الله عليه وسلم قال لهم تكلم كلام منه ولكنه كما قال انه يوحى واما ذهب عنه كلام عقوبة
له لانه كيد عادة التعليم وتضمن التنديم وكلف الاحاطة باسرار الله تعالى وصح انه صلى الله عليه وسلم
اتى بقصعة منها لحم فتعاقبوها من غدوة حتى الليل يقوم قوم ويقعد اخرون فقال رجل لم تسم قال
كانت تحمد الا من السماء ومعجزاته صلى الله عليه وسلم كثيرة ولا باس بالكلام على شيء منها وما يتعلق بها
فان اخلا هذا الكتاب فيها غير كلا بني اذ هي احق شمائله واكملها واعلم ان اعظم معجزاته صلى الله عليه
القران والكلام في وجه اعجازه وما اشتمل عليه فاينا سب ذلك مستوفى في كلام المفسرين واصحاب
واما غيره فمنه ما وقع التحدي به وهو طلب المعارضة والمقابلة ومنه ما وقع بدون طلب
بنائي تنسيمته معجزة ان التحدي شرط فيها لانا نقول هو شرط فيها من حيث الجملة لا في كل جزئية منها
ولهذا يرد ما اورد على شتوط ذلك كما لباقلاني والغزالي الذي اخرج منه حتى اضاله قصر الشام
واسواقها وحتى رويت اعناق الابل ببصري وسيح الطريق لعنق اذا مر حتى لم تجد الما لولادته
والطواعون في الافاق وخمدت نار فارس وسقوط شرفات ايوان كسرى وغيض ما حيرة ساوة
وما سمع من الهواتف الصارخة بنعوته واوصافه وانكاس الاصنام وخرورها على وجوهها
من غير دافع لها من امكنتها الى سائر ما نقل من العجايب في ايام ولادته وايام حضانته وابعد
الى ان فناه الله باطلا لاجمام اي في السفر وشق الصدر وهذا القسم لا يسمى معجزا حقيقة لانه
على التحدي جملة وتفصيلا وانما يسمى امارتها صاقيا سيا للنبوة وهذا ما عليه اهل السنة
وقال المعتزلة لا يجوز تقدم المعجز على الارسال وبما قررته يعلم ان الخلاف تفظي واما بعد
موته فهو غير محصور اذ كل خارق وقع لخواصه انما هو في الحقيقة لاذ هو لسببه
واما من حين نبوته الى وفاته وهذا الذي الكلام فيه فمنه انشقاق القمر لما طلبه منه كفار
قريش اية على صدقه والدليل على وقوعه ظاهر الاية واجماع اهل السنة وهو من امهات معجزاته
وخواصها اذ ليس في معجزات الانبياء ما يقاربه لانه ظهر في الملكوت الاعلى خارجا عن طباع عالم
العالم فلا حيلة في الوصول اليه وقد حقق التاج السبكي ان انشقاقه متواتر وفي الصحيحين
انه انشق فرقتين حتى راوا بينهما فقالوا هذا سحر لكن لا يسلم انه سحر فانه لا يستطيع
ان يسحر الناس كلهم فسالوهم فاخبروا بذلك وفي رواية لمسلم فارام انشقاقه مرتين واما
ما اقتضاه كلام الحافظ ابي الفضل العراقي من الاجماع على انه انشق مرتين فتعقب بانه لم
يجزم به احد من علماء الحديث فضلا عن الاجماع فالوجه ان مرتين بمعنى فرقتين فلا تنافي بين الروايتين
وفي البخاري عن ابن مسعود ونحن بمنى فلا يعارضه قول انس انه كان بمكة لان المراد انه كان بمكة
كائنا بالمدينة وقد انكر جمهور العلماء سفر ذلك لانكاره الحرق والالتيام في الاجرام العلوية وهو كما قال
وتقدير بطلان مذهبهم في الاصول وانكر ايضا بعض الملاحدة محتجين بانه لو وقع لم يخف على احد
اهل الارض ولم يختص باهل مكة ورد بانه وقع ليلا لحظة وقت الغفلة والنوم فلا مانع من خفائه على من لم يجد من ذكر

الناظم وليس هو دون الكسوف الذي يظهر بحساب دون اخر على انه لولا اخبار المنجمين قبل وقوعه لم يطلع على اكثر
اهل الارض وحكمة عدم بلوغ معجزة من معجزاته غير القران لتواتر ان نظير ذلك في الامم السابقة
اعقب هلاك من كذب بها وهو صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين عامة فكانت معجزته غير عامة
ليلا يعاد المكذبون بما عوجل به من سبقهم وحكى البدر الزركشي عن شيخه العماد بن كثير ان ملكي
ان القمر دخل من جيبه صلى الله عليه وسلم وخرج من كمه فليس له اصل ومنه رد الشمس بحسبان لما كانت
بالصهباء صلى الله عليه وسلم نجد علي حتى غربت ولم يصل العصر فدعا صلى الله عليه وسلم بردها حتى اما لها وعد تها
صححه الطحاوي وعياض واخرجه جماعة منهم الطبراني بسند حسن واخطا من جعله موضوعا
كابن الجوزي وقد ذكر في ذلك زيادة في شرح العباب وله باب الصلوة ومنه تسبيح الحصى
في كف صلى الله عليه وسلم ثم بكف ابي بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم حتى سمع الحاضرون فاخذوه فلم يسبح
معهم وان استشهد لكن سنده ضعيف نعم في البخاري عن ابن مسعود كنا ناكل الطعام مع
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام ومنه تسليم الحجر عليه اخرج مسلم انه كان يعرف
بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان وهذا الحجر في قبل الاسود وقيل هو الذي بفناء
المرقاق المشهور بمكة وذكر الفارسي ما يقويه وصح عن علي كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة وذكر الفارسي فخرجنا في نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل الا قال السلام عليك يا رسول الله
ومنه تامين اسكفة الباب وحوائط البيت ثلاثا على دعاء للعباس وبنيه بان الله يستوهبهم
من النار كشبر ابهم رجلا رواه البيهقي وابن ماجه ومنه ما صح من كلام مع احد
لما صعد هو وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان وسبب الرجف ما حمله من الطوب ومتى ثم صح احد يحبنا ونحبه قال الحافظ ابي
به عن اهل المدينة واجراه البغوي على ظاهره وهو الاصح اذ لا بعد في محبة الجمادات للانبيا
والاولياء ومن ثم سمع ابن الجذع لما فقد وخرج النسائي والترمذي والدارقطني انه هذه
القضية وقعت بعينها في غير مكة وسلم انها ايضا وقعت جرا لكن بزيادة علي وطلحة والزبير
وهذه تشهد لها ايضا وفي رواية لابدال على بسعد وفي رواية للترمذي انه كان عليه العشرة
الا ابا عبيدة وهذا الاختلاف محمول على انها قضايا تكررت ونازع فيه بعض الحفاظ الاتحاد
مخرجها ثم قوي اجماعا التعدد بروايات صحيحة ذكرها ومنه كلام الشجر له وسلام عليه
اخرج البزار وابو نعيم لما اوحي اليه جعلت لا امر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله
واحمد والدارمي انه صلى الله عليه وسلم لما خضبها اهل مكة بالدماء حزن فجاء جبريل فقال اخضب انت وربك
اية قال فمر بها شجرة فدعاها فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه فقال مرها فلترجع الى مكانها
فامرها فرجعت الى مكانها ومنه قال صلى الله عليه وسلم حبي حبي وقد سند بسند جيد ان اعرابيا سال النبي
صلى الله عليه وسلم اية فدعى شجرة فاقبلت تشق الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت
ثم رجعت الى منبتها ورويا البزار انها تمايلت حتى تعطفت عروقها ثم جاءت فسلمت فقال الاعرابي مرها

فلترجع الى بيتها فرجعت فعلت ورقها فبها فاستقرت فقال الاعرابي ايذن لي ان اسجد لك فقال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها وصح ان اعرابيا قال يا رسول الله ان لي نخلة فجئ اليها فكم امر بالرجوع فعاد فاسلم الاعرابي ورواه البغوي انه نام فجاءت شجرة فضربته ثم رجعت الى محلها فلما استيقظ ذكر ذلك له فقال هي شجرة استأذنت ربها ان تسلم علي فاذن لها ورواه مسلم انه صلى الله عليه وسلم نزل بواد افيح فلم ير ما يستر لقضاء حاجته ثم شجرتان في بعض احيائها فقال انقادي الي فانقادت ثم فعل بالاخرى فذكر فلما توسط بينهما قال التئما علي باذن الله الخ ومنه حنين الجذع بالمجيء وحنينه وشوقه وانضمامه اليه الدال عليهما صوته المسموع منه كما في الاحاديث قال التاج السبكي وحنينه متواتر لانه ورد من رواية اي نحو العشرين من طرق صحيحة كثيرة يفيد القطع بوقوعه وبينهما ثم قال ورويت متواترة عند قوم وغير متواترة عند اخرين وتبعه بعض الحفاظ فقال نقل هو والشفاء التزم قبلا مستفيضا يفيد القطع عند من يطلع على طرق الحديث دون غيرهم وجرى في الشفاء على انه متواتر وقال البيهقي قصة حنينه من الامور الظاهرة التي نقلها الخلف عن السلف وعن الشافعي رضي الله عنه ان حنينه اعظم في المعجز من احياء الموتى وحاصل قصته ان المسجد كان مسقوفا على جذوع من النخل وكان صلى الله عليه وسلم يخطب على جذع منها فجعل له منبر ثلاث درجات كلما رقيها سمع لذلك الجذع صوت كصوت الناقة التي انتوع منها ولدها حتى تضع وانشق فنزل وضمه اليه فجعل يئن أنين الصبي الذي يسكن ثم رجع للمنبر وهذا دليل على انه تعالى خلق فيه الحيوة والعقل والشوق كما من جهة سماع صوته اذ الصوت لا يستلزم حيوة ولا عقلا كما هو مذهب الاشعري بل من جهة ان الشوق المعنوي دون الطبيعي البهيمي يستلزمهما واطلاق الصحابة على صوته انه حنين صريح في اثبات الشوق المعنوي له وهو يدل قول جابر كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها ومن ثم عامله صلى الله عليه وسلم معاملة المشتاق فالتزمه كما يلتزم الغائب اهله واعتنقه يبرد غليل شوقهم اليه وفي رواية صحيحة اما رحتى اراتيح المسجد لخوار وانه صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لو لم التزمه لحنت الى يوم القيامة حتى يعلم الناس ما تلقى من فراقك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن وفي رواية للبيهقي انه خير بين الدنيا والاخرى فاختار الاخرى وفي الاخرى للدارمي قال له ان شئت اردك الى حائطك كما كنت عليه وان شئت غرسك في الجنة فتاكل وليا الله من ثمرك فتهدي اضيافك فقال تغرسني في الجنة فتاكل مني اوليا الله واكون في مكان لا ابلى فيه فسمع من بالمصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلت ثم اختار دار البقاء على دار الفناء واعلم ان القضية واحدة فاوضح في بعض الفاظها مما ظاهرها التغاير انما هو من الرواة وعند التحقيق والتاويل ترجع بمعنى واحد

ومنه سجود الجمل كما رواه احمد والنسائي والطبراني ولا يسجد عند البيهقي وحاصل قصته ان اصحابه شكوا اليه استصعاب منظهره وصار كالكلب فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما نظر اليه اقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فاخذ بناصيته اذ لما كان قاطنا في الحرث فقالوا له نحن احق ان نسجد

لك فقال لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو امرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها رواه ابن ماجه عن انس وصح انه صلى الله عليه وسلم رفع رأسه من الصلاة فاذا جمل فلما راه حن وذرفت عيناه فمسح السحمل الذي يرتعد من فقار خلف اذنه ثم قال الصاحبه الا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكى الي انك تجيعه وتدئبه ورواه بسند ضعيف انه صلى الله عليه وسلم دخل حائطا به غنم فسجدت له فقال ابو بكر نحن احق ان نسجد لك من هذه فقال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد ومنه كلام الذئب رواه جماعة من الصحابة واخرجه جماعة من الائمة من عدة طرق منها احمد باسناد جيد وذلك ان ذئبا اخذ شاة فانتزعها الراعي منه فاعيا فقال الا تتقي الله تنزع مني رزقا ساقه الله الي فقال يا عجبا ذئب يتكلم فقال له الذئب الا اخبرك بالعجب من ذلك محمد بيثرب يخبر الناس بانبا ما قد سبق في الراعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر فنودي بالصلاة جامعة ثم خرج فقال للاعرابي اخبرهم فاخبرهم وفي رواية ان الراعي يهودي وانه اسلم وان الذئب قال لكم بما مضى وما هو كائن بعدكم وانه صلى الله عليه وسلم صدق المخبر ثم قال انها امارات بين الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدثه اهله بعده وذكر في الشفاء الزيادة ان الذئب قال تركت نبيا لم يبعث الله قط اعظم منه عندي قدرا وآنا امر ان يذهب اليه ويحرس له غنمه حتى يرجع ففعل ثم جاء فذبح له شاة منها ورواي بن وهب ان ذئبا وقع له مثل نظير ذلك مع ابي سفيان وصفوان ابن امية وانهما عجبا من ادباء عن ظبي لما دخل الحرم فقال لهما اعجب من ذكر محمد بن عبد الله بالمدينة يدعوكم الى الجنة وتدعونه الى النار ورواي سعيد بن منصور ان ذئبا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقعى بين يديه وجعل ينبصبص بذنبه فقال صلى الله عليه وسلم هذا وافد الذئاب جاء يسالكم ان تجعلوا له من اموالكم شيئا فقالوا لا والله لا نفعل فاخذ رجل مجلفا فوثب عليه فاذبره وكان عوف فقال صلى الله عليه وسلم الذئب وما الذئب ومنه كلام الجمار علي ما اخرجه ابن عساكر وابو نعيم وفيه اصابه يوم خيبر فكلم بانه من نسل ستين جمارا لم يركبها الا نبي وانه كان ينعثر بصاحبه اليهودي عمدا كان يتوقع ركوب النبي صلى الله عليه وسلم وانه يسمما يعفور وكان يبغضه يستدعي لهم اصحابه فاتاهم في بيت حفنا عليه ولكن الحديث معطوف عليه فيه وذكر ابن الجوزي في الموضوعات وفي غيره غيبة عنه وكلام الذهبي وهو وان اشتهر لكن سنده غير ضعيف بل قيل انه موضوع والصحيح انه ضعيف وحاصل الكلم جميعا وتكلم بكلام طويل مذكور في الشفا وكلام الغزالي وطرقه وان ضعفت لكن بعضها يقوي بعضا وقول ابن كثير انها موضوعة مردود وحاصلها بينما هو صلى الله عليه وسلم بصحراء اذ سمع صوتا يا رسول الله ثلاثا فالتفت فاذا ظبية مشدودة بوثاق وقالت فقال ما حاجتك فقالت صادني عذا الاعرابي ولي خلفان في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب فارضعهما وارجع قال وتفعلين فعاهدته ان لا يصاد ذهبت فارضعتهما ثم رجعت فاوثقها صلى الله عليه وسلم فانتبه الاعرابي وقال يا رسول الله الكراهة قال انع تطلق هذه الظبية فاطلقها فخرجت تعدو وتقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ومنه نبع الماء الطهور من بين اصابع صلى الله عليه وسلم في عدة مواطن في شاهد عظيمة ومجموع طرقه الكثيرة الصحيح بفيد القطع المستفاد من التواتر المعنوي فان المزني فانه لعدم الوقوف على اصلا ابلغ من نبع الماء من الحجر ما مر انه وقع في كل

فلترجع اليها فرجعت فعلت مرتين او ثلثا فاستقرت فقال الاعرابي ايذن لي ان اسجد لك فقال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها وصح ان اعرابيا قال يا نبي انك رسول الله فدعا عذقا من نخلة فجاء اليه ثم امره فرجع فعاد فاسلم الاعرابي ورواه البغوي ان اعرابيا جاء الى شجرة فغشيته ثم رجعت الى منبتها فلما استيقظ ذكر ذلك له فقال هي شجرة استأذنت ربها ان تسلم علي فاذن لها ورواه مسلم انه صلى الله عليه وسلم نزل بواد افيح فلم ير ما يستتر به لقضاء حاجته وثم شجرتان فمشى الى احداهما فقال انقادي علي فانقادت ثم فعل بالاخرى فذلك فلما توسط بينهما قال التئما علي باذن الله الخ ومنه حنين الجذع بالمجهر وحنينه وشوقه وانقطع الدال عليهما صوته المسموع منه كما في الاحاديث قال التاج السبكي وحنينه متواتر لانه ورد عن عامة من الصحابة اي نحو العشرين من طرق صحيحة كثيرة يفيد القطع بوقوعه وبنيها ثم قال ورويت متواتر عند قوم وغير متواتر عند اخرين وتبعه بعض الحفاظ فقال نقلها هو والشقاق القمر قلا مستفيضا يفيد القطع عند من يطلع على طرق الحديث دون غيرهم وجرى في الشفا على انه متواتر وقال البيهقي قصة حنينه من الامور الظاهرة التي نقلها الخلف عن السلف وعن الشافعي رضي الله عنه ان حنينه اعظم في المعجز من احياء الموتى وحاصل قصته ان المسجد كان مسقوفا على جذوع فلما اتخذ المنبر وكان صلى الله عليه وسلم يخطب على جذع منها فجعل له منبر ثلاث درجات كلما رقيها سمع لذلك الجذع صوت كصوت الناقة التي انتزع منها ولدها حتى تصدع وانشق فنزل وضمه اليه فجعل ينئن انين الصبي الذي يسكن ثم رجع للمنبر وهذا دليل على انه تعالى خلق فيه الحيوة والعقل والشوق كما مر من جهة سماع صوته اذ الصوت لا يستلزم حيوة ولا عقلا كما هو مذهب الاشعري بل من جهة ان الشوق المعنوي دون الطبيعي البهيمي يستلزم ما ذكر واطلاق الصحابة على صورته انه حنين مرجح في اثبات الشوق المعنوي لرواية قولها جابر كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها ومن تمام عامله صلى الله عليه وسلم معاملة المشتاق فالتزمه كما يلتزم الغائب اهله واعلمه انه يبرد غليل شوقهم اليه وفي رواية صحيحة اما حتى اراتبع المسجد الخ وانه صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لولم التزمها لما زالت هكذا حتى تقوم الساعة حنانا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن وفي رواية للبيهقي انه خير بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة وفي الاخرى للدارمي قال له ان شئت اردك الى حايطك كما كنت عليه وان شئت غرسك في الجنة فتاكل وليا الله من ثمرك فتصير اصفى له فقال تغرسني في الجنة فتاكل مني اوليا الله واكون في مكان لا ابلى فيه فسمعه من يليه فقال رجل الله صلى الله عليه وسلم قد فعلت ثم اختار دار البقا على دار الفنا واعلم ان القضة واحدة فما وقع في الظاهر مما ظاهره التغاير انما هو من الرواية وعند التحقيق والتاويل ترجع بجزء واحد

ومنه تسبيح الجمل كما رواه احمد والنسائي والطبراني وله سند جيد عند البيهقي وحاصل قصته ان اصحابه شكوا اليه ان استصعب منظهره وصار كالكلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلما نظر اليه اقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فاخذ بناصيته اذ لما كان قاطنا في الحل فقالوا له نحن احق ان نسجد

لك فقال لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولا مرت المراة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها وضع انه صلى الله عليه وسلم يخطب اذ قام اعرابي فاذا احمل فلما راه حن قذرفت عيناه فمسح المحمل الذي يعرق من قدم خلف اذنه ثم قال فما بال الاشتكي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكى الي انك تجيعه وتدئبه ورواه بسند ضعيف انه صلى الله عليه وسلم دعا رجلا به غنم فسجد له فقال ابو بكر نحن احق بالسجود من هذا فقال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد ومنه كلام الذئب رواه جماعة من الصحابة واخرجه جماعة من الائمة من عدة طرق بعضهم احمد واسناده جيد وذا كان ذئبا اخذ شاة فانتزعها راعيها منه فاعيى فقال الا تتقي الله تنزع مني رزقا ساقه الله الي فقال يا عجبا ذئب يتكلم فقال له الذئب الا اخبرك باعجب من ذلك محمد بيثرب يخبر الناس بانبا ما قد سبق في الوراي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا دي الصلاة جامعة ثم خرج فقال للاعرابي اخبرهم فاخبرهم وفي رواية ان الراعي يهودي وانه اسلم وان الذئب قال لهم اعجب مما مضى وما هو كائن بعدكم وانه صلى الله عليه وسلم صدق المخبر ثم قال انها امارات بين الساعة قد وشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدثه اهله بعده وذكر في الشفا طرقا فيها زيادة ان الذئب قال له تركت نبيا لم يبعث الله قط اعظم منه عنده قدرا وانه ان يذهب اليه ويحرس لهم غنمه حتى يرجع ففعل ثم جاء فذبح له شاة منها ورواي بن وهب ان ذئبا وقع له مثل نظير ذلك مع ابي سفيان وصفوان ابن امية وانهما عجبا من ادباء عظيم لما دخل الحرم فقال لهما اعجب من ذكر محمد بن عبد الله بالمدينة يدعوكم الى الجنة وتدعونه الى النار ورواي سعيد بن منصور ان ذئبا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقعى بين يديه وجعل يبصبص بذنبه فقال صلى الله عليه وسلم هذا وافد الذئاب جاء يسلم ان تجعلوا له من اموالكم شيئا فقالوا لا والله لا نفعل فاخذ رجل حجلا فوهبه فاذبر وله فقال صلى الله عليه وسلم الذئب وما الذئب ومنه كلام الحمار على ما اخرجه ابن عساكر وابو نعيم وقد اسلم اصابه يوم خيبر فكلم بانه من نسل ستين حمارا لم يركبها الا نبي وانه كان ينعثر باصحابه اليهودي عمدا كانه يتوقع ركوبه صلى الله عليه وسلم وانه يسمى يعفورا وكان يبعثه يستدعي له اصحابه فاتاه في بستان وهو في نفسه في بئر حوله فناداه عليه ولكن الحديث معطوف عليه فيه وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وفي غيره غنية عنه وكلام الذهبي وهو وان اشتهر لكن سنده غير ضعيف بل قيل انه موضوع والصحيح انه ضعيف وحاصل ان اعرابيا طرحه بين يديه وحلف له يومن به حتى يومن به الحمار فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم فاجابه بلسان مبين سمعه القوم جميعا وتكلم بكلام طويل مذكور في الشفا وكلام الغزالي وطرقه وان ضعفت لكن بعضها يقوي بعضا وقول ابن كثير انها موضوعة مردود وحاصلها بينما هو صلى الله عليه وسلم بصحرا اذ سمع صوتا يا رسول الله انا ما فانتفت فاذا ظبية مشدودة بوثاق وقالت فتاها حاجتك فقال ما حاجتك فقالت صادني عدو الاعرابي ولي جدان في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب فارضعهما وارجع قال لو رجعت قال لو لم تفعلي فعذبني الله عذاب العشار ان لم اعدها فاطلقها فذهبت ورجعت فاوثقها صلى الله عليه وسلم فانتبه الاعرابي وقال يا رسول الله الكحاجة قال ادفع تطلق هذه الظبية فاطلقها فخرجت تعدو وتقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ومنه نبع الماء الطهور من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم في عدة مواطن في شاهد عظيمة مجموع طرقه الكثيرة الصحيحة يفيد القطع المستفاد من التواتر المعنوي كما ذكره المزني فانه لعدم انحصاره الخ ومنه نبع الماء من بين الحجر انه ماء لون في كل

الطرق لصلاة العصر جاءت فالتمس الناس ما الوضوء فلم يجدوه فاتوه بوضوء فوضع يده الشريفة فيه فجعل الما
ينبع من بين اصابعه فتوضا حتى توضوا كلهم قالوا ثمانين وفي رواية للبيهقي وابي نعيم ان ذلك كان في غزوة تبوك
فرووا منه ابلهم ودوابهم وتزودوا منه وشربوا كلهم فانهم كانوا سبعين الفا او زهاء سبعين الفا وفي رواية لابي نعيم
والبيهقي نحو ذلك واكثر وفي اخرى انه جيء له في قعب بقدح صغير وضع فيه غير انهاء لطيفة عنه ثم قال اشربوا
فشربوا فلم يزل ينبع من بين اصابعه وهم يردفون حتى رووا منه جميعا ووقع ذلك بالحديبية ايضا لعطش
اصابهم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون فرووا
وتوضوا وكانوا الفا وخمسمائة قال جابر لو كنا مائة الف لكفانا ووضع ايضا في غدير بواط ولم يجد صلى الله عليه وسلم
الا قطرة غمرها وتكلم عليها بكلام قال عبادة لا ادري ما هو ثم امر بصبها على يده وقد بسط كفه في نفسه
عبادة لا ادري ما هو ثم امر بصبها وقال لبسم الله فجاء الماء من بين اصابعه حتى تسقوا كلهم وبقي كذلك
ولتكثير الما القليل ووقوع الطيف الكثير بهذه البركة دعايه طرق اخرى كثيرة وفي بعضها ما يقتضي ان الما
لم يكن ينبع من بين الاصابع حقيقة بل في نظر الراي والاصح كما قال النووي وغيره وقد علم مما ذكرنا من الروايات
الصحيحة انه خرج منه حقيقة وانما لم نجعله من غيرها فكما وضع انا تادبا مع الله تعالى اذ هو المنفرد بايجاد
المعدوم من غير اصل وفي رواية للدارمي وغيره انه لم يوجد شيء مما طلب شيا فبسط يده فيه فقارت
عين ما من تحته فشربوا وتوضوا منه ومنه احيا الموتى اخرج البيهقي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
كان امي لكم حتى تحيي لي ابني فجاء فقال يا فلانة فقالت لبيك وسعديك فقال صلى الله عليه وسلم
اتحبين ان ترجعين الى الدنيا فقال لا والله يا رسول الله اني وجدت الله خيرا لي من ابني وجدت
الاخ خيرا لي من الدنيا وحدث احيا الله حقا امت به وصحح بعض الحفاظ وان قال ابن كثير انه منكر
جدا وروى ابن عدي وابن ابي الدنيا والبيهقي وابو نعيم انه جيء اليه بميامات ولدها فلما غرته به
قال اللهم ان كنت تعلم اني ها جرت اليك والى رسولك رجاء ان تحييني على كل شدة فلا تحملني على هذه
المصيبة فكشفت الثوب عن وجهه وطعم وطعما ورضي عن ابن ابي الدنيا ان زيدين الى فاجئته
بينما هو يمشي اذ خر فتوفي فجيء به الى بيته فلما كان بين المغرب والعشاء سمعوا عليا يسأله محمد رسول
النبي الامي خاتم النبيين لا نبي بعده كان ذلك في الكتاب الاول ثم قال اصدقت ثم قال هنا رسول الله
عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته واخرج ابو نعيم انجا بن الدرج شاة وطبخها وجا بها للنبي صلى الله عليه
فاكل هو واصحابه وفيها هم عن كسر العظم ثم جمعه ووضع يده عليه ثم تكلم بكلام فاذا الشاة قد قامت تنفض اذنيها
والبيهقي انه صلى الله عليه وسلم جيء له بغلام يوم بدر قد فقئت عينه فقال من اذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعادها
بارك الله فيكم لم يتكلم بعد حتى شب فكان يسمى مبارك اليمامة واصيبت عيناقتادة ابن النعمان
يوم احد فسقطتا على وجنتيه فاتي بهما النبي صلى الله عليه وسلم فاعادهما مكانهما وبصق فيهما فعادتا
تبوفان قال الدارقطني هذا حديث غريب عن مالك تفرد به عماد بن منصور وهو ثقة واخرج الطبراني
وابو نعيم عن قتادة كنت يوم احد اتقي السهام بوجهي دون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان احب
سهما بنت حدقتي فاخذتها بيدي وسعيت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها في يدي دمعت
فقال اللهم ق قتادة كما وقيت وجه نبيك فاجعلها احسن عينيه واحدها نظرا وفي رواية انه لما جا بها قال اللهم
ان لي امراة احبها واخشى ان رأتني تقذر بني وبين الاولاد والتي بعدها معارض في العين الاخرى وقد جا بها على كفه

هذه الروايات بينهما اختلاف وجا بهما في قتيين فكي مرة عنهما وهي الرواية الاولى ومرة اخرى عن احدهما
وهي الرواية الثانية ورواه ابن ابي شيبة والبغوي والبيهقي والطبراني وابو نعيم انه صلى الله عليه وسلم تفث
في عيني قتيبة وكانتا مبيضتين لا يبصر بهما شيا وكان توقع على بيضة حية فكان يدخل الخيط في الابرة
وانه لابن ثمانين سنة وان عينيه لمبيضتان قال ابن اسحق وقاتل عكاشة بن محصن الاسدي يوم بدر
بسيفه حتى انقطع فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جذلا من حطب فقال له قاتل به فهزه فعاد في يده سيفا
طويل القامة شديد المتن ابيض الحديد فقاتل به حتى فتح الله على المسلمين وكان يسمى العون وفي يزيد
يشهد به المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل وهو عنده وذكر القاضي عياض عن ابن وهب ان عكرمة
بن ابي جهل ضرب يد معاذ بن عمرو فتعلقت بجلدة فيبس صلى الله عليه وسلم عليها فلصقت قال ابن اسحق ثم عاش حتى
كان زمن عثمان ولما التقى الجمعان يوم بدر اخذ صلى الله عليه وسلم كفا حصى فرمى وجوههم وقال شاهت الوجوه اي
تبحت وتغيرت فلم يبق مشرك وكانوا الفا او الا خمسين الا ودخل في عينيه ومنخريه منه شيء فانهزموا وفي
ذلك على الاصح ما فعل صلى الله عليه وسلم نظير يوم حنين نزل قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
واعلم ان جماعة ضلوا في فهم هذه الآية حيث جعلوها اصلا في ابطال نسبة الافعال الى العباد ولم يبالوا بما يلزم
على ذلك من ان يقال ما صليت اذ صليت ولكن الله صلى وما رميت اذ رميت الى اخره والمراد ان تلك الرمية
لم تبلغ ذلك المبلغ عادة بل بينه وبينه تعالى اذ من نسبة المبدا هو منه تعالى الخلق وهو لا يصال وانقطع يوم احد
سيف عبد الله بن محصن فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجونا فعاد في يده سيفا فقاتل به وكان يسمى
العرجون ولم يزل يشهد حنينا يبيع من بقا التركي من امراء المعتصم في بغداد بما تي دينار ثم

قوله في هذا الحديث خذوا ثوبا لتنوخ فلذا اطلت فيها وفي مثلها فيه ذلك فيستفاد الحمية
المريض والناقه بل قال بعض الاطبا انفع ما تكون الحمية للناقه من المرض لان التخليط يوجب انتكاسه
وهو اصعب من ابتدا المرض والحمية التصحيح بعض كما تخليط للمريض والناقه وقد تشتد المهموم
والميل الى ضار فيتناول منه يسيرا فتقوى الطبيعة على هضمه فلا يضر بل ربما ينفع بل قد يكون نافع
من دوا يكره المريض ولذا اقر صلى الله عليه وسلم صهيبا وهو رمد على تناول الثمرات اليسيرة
وخبزه في انا ظاهرا قد شعل النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر فقال ادن وكل فاخذت تمرا فاكلت
فقال اتاكل تمرا وبك رمد فقلت يا رسول الله امضغ من الناحية الاخرى فتبسم صلى الله عليه وسلم فهذه اشارة
الى الحمية وعدم التخليط وان الرمد يضر التمر ما لم تصدق الشهوة وفي حديث البابا يصل عظيم للطب
والتطبب وانه ينبغي التداوي فقد صح ان الله لم ينزل داء الا انزل له شفا الا داء واحدا وهو
الهرم وفي رواية الا السام اي الموت اي المرض الذي قدر الموت منه وصح ايضا كل داء دوا فاذا
اصيب دوا الداء برئ باذن الله تعالى وفسرت رواية الحميدي ما معنى داء الا قد دوا فاذا كان كذلك بعث
الله عز وجل لكل داء منه شفا فجعل بين الداء والدوا فكل اشرب المريض من الدوا لم يقع على الدا
فاذا اصاب الله برأه امر الملك فرفع السقم ثم يشرب المريض الدوا فينفعه الله تعالى به وفي رواية للحاكم
وغيره ان الله لم ينزل داء الا انزل له شفا علمه من علمه وجهله من جهله وقال شاع الى قوله دا دوا
باذ على عموم حتى تتناول الادوا القاتلة وغيرها والى ان سبب عدم الشفا منها هو الجهل بدوائها ومن
ثم على الشفا فيما مر على مصادفة الدوا الداء واستفيد من هذه الاحاديث ان رعاية الاسباب بالتداوي

عامر فان في جانبي العنق وهذا الحديث حسنه المعمر وعين وصححه الحاكم وقال الاطبا الحجامة على الاخدعين
نفع من امراض الراس والوجه والاذنين والعينين والاسنان واللثة وفي جنبي ضعيف جدا
في اللثة في اللاس تنفع من سبع من الجنون والجذام والبرص والنعاس والصداع ووجع العينين الغرس
في البخاري احتجم صلى الله عليه وسلم وهو محرم من شقيقة كانت به وكان ذلك في وسط راسه
رواه الطبراني وقال الاطبا انها نافعة لذلك جدا وقد اخرج احمد ان صلى الله عليه وسلم كان ربما
الشقيقة فيمكث اليوم واليومين فلا يخرج وصح انه قال في مرضه وانا راسه وانا خطب
قد عصب راسه فعصب ينفع من الشقيقة وغيرها من اوجاع الراس وروي عبد الرزاق ان صلى الله عليه
وسلم لما سم بخيبر احتجم ثلاثة على كاهله وقد ذكروا ان الاستفراغ ينفع السم وانفع الحجامة
بما في بلعوم زمان حار فان السم تسري في الدم فتتبعه في العروق والمجاري حتى تصل للقلب
فيروحه يخرج حاقا لطرفها ان كان استفراغا ابطا ولا اضعف فتقوي البطبخة عليه يخرج
تهر واذا احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الكاهل لما سيأتي مبسوطا ومنه انها اقرب الى القلب كذا
بما اراده تعالى لنبينا صلى الله عليه وسلم من تكميل مراتب الفضل والشهادة التي قصدها صلى الله عليه وسلم والحجامة على الكاهل

الذي يضطرب

لا ينافي التوكل كما لا ينافيه دفع الجوع بالاكل ومن ثم قال المحاسبي بتداوي المتوكل اقتداء بسيد المتوكلين
محمد صلى الله عليه وسلم واجاب عن خبر من استرقى واكتوى برئ من التوكل اي من توكل المتوكلين لخبر
بغير حساب فجعل بعض المتوكل افضل من بعض وقال ابن عبد البر قالوا برئ من التوكل استرقى
بكلام او علق شفاه بوجود نحو واعرض عن الشفا من عنده اسقاما واما من فعله على وفق الشرع
تاظر الرب الدوا متوقفا الشفا من عنده قاصدا صحة بدنه للقيام بطاعة ربه فتوكله باقيا على الاستقلال
بفعل سيد المتوكلين اذ عمل بذلك في نفسه وفي غيره انتهى ملخصا على انه قيل لا تتم حقيقة التوحيد الا بمباشرة
الاسباب التي نصبها الله تعالى مقتضيات لمسبباتها قدرا وشرعا فتعطيلها يقدح في التوكل كما يقدح
في الامر وفي قوله لكل داء دواء تقوية لنفس المريض والطبيب وحث على طلب الدوا وتحقيق للتوكل
فان النفس اذا استشعرت ان لدائها دواء يزيلها قوي رجاؤها وانبعثت حرارتها الغريزية
فتقوي الروح النفسانية والطبيعية والحيوانية فيقوى هذه الارواح تقوي القوى الحاملة
فتدفع المرض وتقهره والمراد بالانزال في انزل الدوا التقرير وانزال العلم على لسان الملك للانبياء
او الهام من يعتد بالهامه على ان الادوية المعنوية كصدق الاعتقاد على الله تعالى والتوكل عليه والخضوع
بين يديه مع الصدقة والاحسان والتفريج عن المكروب اصدق فعلا واسرع نفعا من الادوية الحسية
ومن ثم ربما تخلف الشفا عما يستعمل طبا لنبوة لمانع قام به من نحو ضعف اعتقاد للشفا ممن
استعمل طب النبوة للمنع و تلقيه بالقبول وهذا هو السبب ايضا في عدم نفع الكثيرين مع انه شفاء للداء
في الصدر وقد طب صلى الله عليه وسلم كثيرا من الامراض كما لزمه فقد صح الكماه من المن وماؤها شفاء
للعين وهي نبت له ورق لا ساق توجد في الارض من غير زرع وقيل من المن قيل اي الذي انزل على
اسرائيل وقيل لا بل وضعه التخييل وقيل ليست منه بل شكل جامع ان كلا تحصل من بخر كلوي يسير ولا يسمى
ماؤها شفاء اما خلطه الكحالات واما بان يشق ويوضع على الحمى حتى يعلى ماؤها فيجعل المريض رأسه
الشق وهي فاتر فيكتحل بمائها وكوجع الحلق الذي يعترض الصبيان ويسمى يسقوط اللهاة
وهي لحمة بأقصى الحلق وصح انه وصف لرجل الكست وهو القسط الهندي يحل مما ثم يصب في الانف
اياما ونهى عن عمر الحلق الذي يعتاده الناس لان ذلك وعادة هذا الوجع دم يطلب عليه الحلق وفي الرأس
تخفيف لتلك الرطوبات وقد يكون نفع في هذا الدوا بالخاصية والا فالقسط حار وامن حر الحمى
الحجامة جاء وكابسها لك فقد صح انه وصف لرجل العسل ثلاث مرات فيقال له لم يزده الا استطلاقا
فوصف له الواجب فعل له ذلك فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اي لم يصلح لتتولد الشفا وحكمة وصفه
ان لكل داء دواء يضاده في الكيفية فيقاومه ويقهره باختلاف السن والعادة والزمن
والخلق المألوف والتدبير فقوة الطبيعة وعلى كم انواع الاسهال هيضة تنشأ عن تخمة وعلاجها
بالتقاعد عنها ترك الطعام وفعلها فان احتاجت لمسهل عيشت ما دام بالعليل قوة فكان اسهالها لذلك
من تخمة فوصف رسول الله صلى الله عليه وسلم العسل لدفع الفضلات المجتمعة في نواحي المعدة لزجة تمنع
الطعام في المعدة والمعدة محل كل المشقر فاذا علقت بها اخلاط لزجة افسدتها مما اخذ فكان
دواؤها باسهال ما يخلطها ولا شيء في ذلك مثل العسل سيما اذا مزج بما حار وانما لم يفده اولا مع
لان شرط افادته الدوا ان لا يقصر عن الدوا ولا بد عليه فكانه شرب منه ما لا يفي بهيجانها مع بعدها
يشربه قبلها لكن يحسب مادة الدا بإذن الله تعالى وبين بعضهم ان العسل يار يقهر ورد
بسهل فاطلاقه في كونه مسهلا خطأ وفي الحديث اشارة الى قوله تعالى فيه شفاء للناس على عمومه واعتمد بعض
المصريين وشرط اشتراط نية الشفا ويؤيد الحديث عليكم بالشفاءين العسل والقرآن صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم

تنفع من وجع المنكب والحلق وعلى الاخدعين تنفع من امراض الراس ونحوه الوجه والاسنان
والاذنين والعينين والانف والحلق اذا حدثت عن كثرة الدم او فساده او
اوعنهما جميعا وروي ان صلى الله عليه وسلم كان يحتجم بين الاخدعين والكاهل
وفي الصحيحين انه كان يحتجم ثلاثة واحدة على كاهله واثنتين على الاخدعين
وروي ابن ماجة عن علي كرم الله وجهه قال لما عرج جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه
وسلم بحجامة الاخدعين والكاهل وروى ابو داود ان صلى الله عليه وسلم احتجم في ساقه
من وثي كان به وروي في الحجامة في الحمل الذي اذا استلقى الانسان اصابته الارض
من راسه لا ان صلى الله عليه وسلم قال انها شفاء من اثنين وسبعين داء وفي رواية
كما في نعيم الاصبهاني في مرفوعة انها تشفي من حمة او وذكر منها الجذام قيل
وقيل الحجامة في نقرة القفا تشفع من محفوظ العين والشقيقة العارض فيها وكثير من
امراضها ومن ثقل الحاجبين والجفن لكن نقل عن احمد انه لم يحتجم فيها وقال لان سبب

الحجامة فيها توريث النسيان حقا وثقل حديثا ولفظ موضع الدماغ موضع الحفظ وتضعف
الحجامة قال بعضهم ان ثبت هذا الحديث فهي انما تضعف طبا وشرعا فقد ثبت عن صلى الله عليه وسلم
انه احتجم في عدة اماكن من قفاه وغيره بحسب ما دعت ضرورته اليه وهي تحت النقرة تنفع من
وجع الاسنان والوجه الحلقوم وكنفي الراس والعينين واما على الساقين تنفع من دماميل
القدم من قروح المخذين والساقين وانقطاع الطمث والحكة العارضة في الانثيين ومنافع
الحجامة كثيرة اذا استعملت عند الحاجة اليها في اي يوم او وقت كان فقد نقل الحلال عن احمد انه كان يحتجم
في اي وقت هاج به الدم واي ساعت كانت قال ابن سينا وينبغي ان يجتنب ان يتوقى بعد الحمام فيمرخ
غليظ قال وعين ويكره على الشبع فانها ربما اورثت سددا قال مراض رديئة لا سيما اذا كان الغذا
رديا غليظا وروي ان صلى الله عليه وسلم قال الحجامة على الريق دواء وعلى الشبع داء وفي سبع عشر
من الشهر شفاء ويوم الثلاثا صحة للبدن ولقد اوصاني خليلي جبريل بالحجامة حتى ظننت انه لا بد منها واخرج
الترمذي وغيره عليكم بالحجامة وفي رواية عند الترمذي وغيره عليك بالحجامة يا محمد ما من ليلة اسري بي بملا الا قالوا يا محمد مرة امتك بالحجامة وفي رواية عند

اعندك غدا قالت فاقول لا فيقول اني صايم قالت فاتاني يوما

فقلت يا رسول الله انه اهديت لنا هديه قال وما هي قلت حيس

قال اما اني اصبحت صائما قالت ثم اكل جلسنا عبد الله بن عبيد

الرحمن ابا عمر بن حفص بن غياث اخبرني ابي عن محمد بن ابي يحيى

الاسلمي عن يزيد بن ابي امية الاعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام

قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع

عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن

ابا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حميد عن انس ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الثفل قال عبد الله يعني

ما بقي من الطعام باب صفة وضوء رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع ابا اسمعيل بن ابرهيم

عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن بن عباس ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم خرج من الخلا فقرب اليه الطعام فقالوا الا ناتيك

بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة حدثنا سعيد

ابن عبيد الرحمن المخزومي ابا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار

الحجامة فيها توريث النسيان حقا ونقل حديثا ولفظ موضح الدماغ موضح الحفظ وتضعف
الحجامة فالذي ثبت هذا الحديث فهي انما تضعف طبا وشرعا فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم
انه احتجم في عدة اماكن من قفاه وغيره بحسب ما عرضت ضرورته اليه وهي تحت الذقن تنفع من
وجع الاسنان والوجه والحلقوم وكي الراس والعينين واما على الساقين تنفع من دماميل
تنفع من دماميل الحد وبثوره ومن النقرس والبواسير والفيل وحكة الظهر وعلى ظهر
القدم من قروح المخذمين والساقين وانقطاع الطمث والحكة العارضة في الانثيين ومنافع
الحجامة كثيرة اذا استعملت عند الحاجة اليها في اي يوم او وقت كان فقد نقل الحلال عن غير واحد انه كان يحتجم
في اي وقت هاج به الدم واي ساعة كانت قال ابن سينا وينبغي ان يجتنب ان يستوفي بعد الحمام فيمتلئ
غلظ قال وعن وكم على الشبع فانها ربما افرغت سددا اقامرا ضارة رديئة لا سيما اذا كان الغذا
ردي غليظا وروي ان صلى الله عليه وسلم قال الحجامة على الريق دواء وعلى الشبع داء وفي سبع عشر
في الشهر شفاء ويوم الثلاثا صحة للبدن ولقد اوصاني خليلي جبريل بالحجامة حتى ظننت انه لا بد منها واخرج
لحاجة انه صلى الله عليه وسلم قال ما مررت ليلة اسري بي بملا الا قالوا يا محمد مر امتك بالحجامة وفي رواية عند
الترمذي وغيره عليك بالحجامة وفي رواية عنه الترمذي وغيره عليك بالحجامة يا محمد قال المرقبي للندب والاحتياط

الذي يظهر
لا ينافي التوكل كما لا ينافيه دفع الجوع بالاكل ومن ثم قال المحاسبي ابتداء وي المتوكل اعداد بعد المتوكلين
محمد صلى الله عليه وسلم واجاب عن خبر من استرقى واكتوى برئ من التوكل اي من توكل المتوكلين لا غير
بغير حساب فجعل بعض المتوكل افضل من بعض وقال ابن عبد البر وقد برئ من التوكل استرقى
بمكروه او علق شفاءه بوجود نحو واعرض عن الشفا من عنده اسقما واما من فعله على وفق الشرع
فانه الرب الدواء متوقفا الشفا من عنده قاصدا صحة بدنه للقيام بطاعة ربه فتوكله باق بحاله استدلالا
بفعل سيد المتوكلين [illegible]

تنفع من وجع المنكب والحلق وعلى الاخدعين تنفع من امراض الراس ونحو الوجه والاسنان
والاذنين والعينين والانف والحلق اذا احدثت عن كثرة الدم او فساده او
اوعنهما جميعا وروي ان صلى الله عليه وسلم كان يحتجم بين الاخدعين والكاهل
وفي الصحيحين انه كان يحتجم ثلاثة واحدة على كاهله واثنتين على الاخدعين
وروي ابن ماجة على كفي راسه وجبهته قال ان جبريل علمه اياه وعلى النبي صلى الله عليه
وسلم بحجامة الاخدعين والكاهل وروي ابو داود انه صلى الله عليه وسلم احتجم في ميكر
من وني كان به وروي في الحجامة في المحل الذي اذا استلقى الانسان اصابته الارض
من راسه لا انه صلى الله عليه وسلم قال انها شفا من اثنين وسبعين داء وفي رواية
لا يقوم الا صبها في مرفوعة انها تشفي من حمة او وذكر منها الجذام قبل
وقيل الحجامة في نقرة القفا تنفع من محظ العين والنتو العارض فيها وكثير من
امراضها ومن ثقل الحاجبين والجفن لكن نقل عن احمد انه لم يحتجم فيها وقال ابن سينا

[illegible] والخدر المألوف والتدبير في قوع الطبيعة وعلاجها من انواع الاسهال هيضة تنشأ عن تخمة وعلاجها
بالتقاء تم ترك الطعام وفعلها فان اضاحت لمسهل عيشت ما دام بالعليل قوة فكان اسهاله بالسنا
من تخمة فوصف رسول الله صلى الله عليه وسلم العسل لدفع الفضول المجتمعة في نواحي المعدة لزجة تمنع
الطعام في المعدة والمعدة مملوءة بالطعام المنشفر فاذا علقت بها اخلاط لزجة افسدتها مع الغذا فكان
دواها ما يسحل ما يخلوها لا شي في ذلك مثل العسل سيما اذا مزج بما حار او انما لم يفده اولا لان
لان شرط افادة الدوا ان لا يقصر عن الدوا والا بين عليه فكانه شرب منه ما لا يفي بجميع دائه مع بعادة
شربه قبل الكيموس بحسب مادة الدا بوي باذن الله تعالى وبين بعضهم ان العسل يارع يقيض وتارة
يسهل فاطلاقه كونه مسهلا خطا وفي الحديث اشارة الى قوله تعالى فيه شفاء للناس على عمومه واعتمد بعض
المصريين وشرط اشتراط نيته الشفا ويؤيد الحديث عليكم بالشفاءين العسل والقرآن صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم

اعندك غدا قالت فاقول لا فيقول اني صايم قالت فاتاني يوما
فقلت يا رسول الله انه اهديت لنا هدية قال وما هي قلت حيس
قال اما اني اصبحت صائما فاكل ثم اكل حدثنا عبد الله بن عبد
الرحمن اباعمر بن حفص بن غياث اخبرني ابي عن محمد بن ابي يحيى
الاسلمي عن يزيد بن ابي امية الاعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع
عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
نا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حميد عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الثفل قال عبد الله يعني

ما بقي من الطعام باب صفة وضوء رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع اباسمعيل بن ابرهيم
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن بن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج من الخلا فقرب اليه الطعام فقالوا الا ناتيك
بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة حدثنا سعيد
ابن عبيد الرحمن المخزومي ابا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار

الذي يحفظ
لا ينافي التوكل كما لا ينافيه دفع الجوع بالاكل ومن ثم قال المحاسبي ينبغي للمتوكل اعتماد بصيرته لا بصره
محمد صلى الله عليه وسلم واجاب عن خبر من استرقى واكتوى برئ من التوكل اي من توكل المتوكلين
بغير حساب فجعل بعض المتوكل افضل من بعض وقال ابن عبد البر وقال برئ من التوكل استرقى
بمكروه او علق شفاءه بوجود نحو واعرض عن الشفا من عند الله تعالى واما من فعله على وفق الشرع
تاظر الرب الدوا منتوقعا الشفا من عنده قاصدا صحة بدنه للقيام بطاعة ربه فتوكله باق بحاله استلم
بفعل سبب التوكل

والتحرز لحفظ الصحة لقوله في الحديث الاتي على اثر كاية بكم الدم فيقتلكم اي يزيد الا
فيه بمعنى ليله فيخلصوا لمعنى الا ستقبال واما في مداومة الامراض فحيث وجد الاحتياج اليا
وجب طبا لما مر عن احمد انه كان يفعلها اذا هاج به الدم اي وقت كان واي ساعة كانت
واخرج الترمذي نعم العبد الحجام يذهب الدم ويحفظ الصلب ويجلو عن البصر وروى ابو داود
انه صلى الله عليه وسلم لما اكل من الشاة التي سمتها اليهودية زينب بنت الحارث اخت مرحب
اليهودي بخيبر احتجم على كاهله الذي هو موصل العنق بالصلب من اجل ان بجانب السم الذي حصل فالدم
باسهل طريق وقصد القلب الذي هو مركز الحياة اي عند الجبهة التي ما السم اليها بامتصاص الحاجم
له واخراجه من البدن باسهل طريق ممكن في الوقت

و الخلط المالوف والتدبير في قوة الطبيعة وعلى انكسار انواع الانسهال هيضة تبتلى عن تخمة وعلاجها
بما تقاومها تركها الطبيعة وفعلها فان احتاجت لمسهل اعنت ما دام بالعليل قوة فكان اسهال الديك
من تخمة في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم العسل لدفع الفضلات المجتمعة في نواحي المعدة لزجة تمنع
الطعام في المعدة والمعدة عملها تحليل المنشفر فاذا علقت بها اخلاط لزجة افسدتها مع الغذا فكان
دواها ما سهل ما يخلوها فلا شيء في ذلك مثل العسل سيما اذا مزج بما حار وانما لم يفعله اولا لما
لان شرط افادة الدوا ان لا يقصر عن الدوا ولا بد منه فكانه شرب منه ما لا يغني جيشه فاعاده
شربه فلما لكثرة شرب حسب مادة الدا بي باذن الله تعالى وبين بعضهم ان العسل نار تقشر وتاثر
يسهل فاطلاقه في كونه مسهلا خطا وفي الحديث اشارة الى قوله تعالى فيه شفاء للناس على عمومه واعتمد بعض
المصريين وشرط اشتراطه بنية الشفا ويرد بان الحديث عليكم بالشفاءين العسل والقرآن صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم

عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الغايط فاتي بطعام فقيل له الا توضا قال اصلي فاتوضا
حدثنا يحيى بن موسى ابا عبد الله بن نمير ابا قيس بن الربيع وابا قتيبة
ابا عبد الكريم الجرجاني عن قيس ابن الربيع عن ابي هاشم عن زاذان
عن سلمان قال قرات في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرات في التوراة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله

والوضوء بعده باب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعدما يفرغ منه

حدثنا قتيبة
يا بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن راشد ابا فعي عن حبيب بن
اوس عن ابي ايوب الانصاري قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فقرب الطعام فلما رايناه كان اعظم بركة منه اولما اكلنا
ولا اقل بركة في اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا
اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله تعالى فاكل
معه الشيطان حدثنا يحيى بن موسى ابا ابو داود ابا هشام الدستوائي

عن بديل العقيلي عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير عن ام كلثوم عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان
يذكر الله تعالى في طعامه فليقل بسم الله اوله واخره
حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري ابا عبد الاعلى
عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة انه دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام فقال ادن يا بني
فسم الله تعالى وكل بيمينك وكل مما يليك حدثنا محمود بن غيلان
انا ابو احمد الزبيري ابا سفين الثوري عن ابي هشام عن اسمعيل
ابن رياح بن عبيدة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا وجعلنا مسلمين حدثنا محمد بن بشار ابا يحيى بن سعيد
ابا ثور بن يزيد ابا خالد بن معدان عن ابي امامة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المايدة من بين يديه
يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا
مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو بكر محمد بن ابان ابا وكيع انا هشام

الدستوائي عن بلال بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن
عمير عن ام كلثوم عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الطعام في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سمى كفاكم حدثنا هناد ومحمود
ابن غيلان قالا ابا ابو اسامة عن زكريا بن ابي زايدة عن سعيد
ابن ابي بردة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة او يشرب الشربة
فيحمده عليها

باب قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا حسين بن الاسود البغدادي ابا عمرو بن محمد
ابا عيسى بن طهمان عن ثابت قال اخرج الينا انس بن مالك قدح
خشب غليظا مضببا بحديد فقال يا ثابت هذا قدح النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمان ابا عمرو بن عاصم
ابا حماد بن سلمة ابا حميد وثابت عن انس قال لقد سقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح الشراب كله الماء والنبيذ
والعسل واللبن

باب صفة فاكهة

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري
ابا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب حدثنا عبدة بن عبد الله
الخزاعي البصري ابا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل
البطيخ بالرطب حدثنا ابراهيم بن يعقوب ابا وهب بن جرير ابا ابي
قال سمعت حميدا او قال حدثني حميد قال وهب وكان صدوقا قاله
عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
بين الخربز والرطب حدثنا محمد بن يحيى ابا محمد بن عبد العزيز
الرملي ابا عبد الله بن يزيد بن الصلت عن محمد ابن اسحق عن
يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكل البطيخ بالرطب حدثنا قتيبة عن مالك ح وابا اسحق بن موسى
ابا معن ابا مالك عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال
كان الناس اذا رأوا اول الثمر جاءوا به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا

في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدنا اللهم
ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك وانا عبدك ونبيك وانه
دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله
معه ثم يدعو أصغر وليد يراه فيعطيه ذلك التمر حدثنا محمد بن
حميد الرازي نا ابراهيم بن المختار عن محمد ابن اسحق عن ابي عبيد
ابن محمد بن عمار بن ياسر عن الربيع بنت معوذ قالت بعثني معوذ
ابن عفرا بقناع من رطب وعليه اخر من قثا وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب القثا فاتيته بها وعنده حلبة قال
وقد مت عليه من البحرين فملأ يده منها فاعطانيه حدثنا علي بن حجر
نا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ
ابن عفرا قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب
واجر زغب فاعطاني ملء كفه حليا او قالت ذهبا

باب صفة شراب رسول الله صلى

الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان احب الشراب الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد حدثنا احمد بن منيع
نا اسمعيل بن ابراهيم نا ابو علي بن زيد عن عمر هو ابن ابي حرملة عن
ابن عباس قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد
ابن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا على يمينه وخالد عن شماله فقال لي الشربة
لك فان شئت آثرت بها خالدا فقلت ما كنت لاوثر على سؤرك أحدا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما
فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا
فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس شيء يجزي مكان الطعام والشراب غير اللبن
قال ابو عيسى هكذا روى سفين ابن عيينة هذا الحديث عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ورواه عبد الله بن
المبارك وعبد الرزاق وغير واحد عن معمر عن الزهري
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن عروة عن عايشة
وهكذا روى يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي صلى

الله عليه وسلم مرسلا قال ابو عيسي انما اسنده ابن عيينه من
بين الناس وميمونه بنت الحرث زوج النبي صلي الله عليه
وسلم هي خالة خالد بن الوليد وخالة بن عباس وخالة يزيد بن
الاصم واختلف الناس في رواية هذا الحديث عن علي بن
جدعان فروي بعضهم علي بن زيد عن عمر بن ابي حرملة وروي
وروي بعضهم عن علي بن زيد عن عمر بن حرملة وروي
شعبة عن علي بن زيد فقال عن عمرو بن حرملة والصحيح عمر
ابن ابي حرملة

باب ما جاء في شرب رسول الله صلي الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ابا هشيم اباعاصم
الاحول عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم
شرب من زمزم وهو قائم حدثنا قتيبه ابا محمد بن جعفر عن
حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت النبي صلي
الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا حدثنا علي بن حجر ابا ابن المبارك
عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت النبي صلي
الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم حدثنا ابو كريب محمد
ابن العلا

ابن العلا ومحمد بن طريف الكوفي قالا اخبرنا ابن فضيل
عن الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال
اتي علي بكوز من ماء وهو في الرحبة فاخذ منه كفا فغسل يديه
ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه ثم شرب
وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم يحدث هكذا رايت رسول
الله صلي الله عليه وسلم فعل حدثنا قتيبه ويوسف بن حماد قالا
ابا عبد الوارث بن سعيد عن ابي عصام عن انس ان النبي صلي الله
عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلثا اذا شرب ويقول هو امرا
وارو حدثنا علي بن خشرم ابا عيسى بن يونس عن رشدين
ابن كريب عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم كان
اذا شرب تنفس مرتين حدثنا ابن ابي عمر ابا سفين عن يزيد بن
زياد ابن حابر عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن جدته كبشة قالت
دخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فشرب من في قربة
معلقة قايما فقمت الى فيها فقطعته حدثنا محمد بن بشار ابا عبد
الرحمن بن مهدي ابا عزرة بن ثابت عن ثمامة ابن عبد الله قال

كان انس بن مالك ينفس في الاناء ثلاثا وزعم انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلثا حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن ابا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الملك
عن البراء بن زياد بن بنت انس بن مالك عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل بيت ام سليم فشرب من فم القربة
وهو قايم فقامت ام سليم الى راس القربة فقطعتها حدثنا احمد
ابن نصر النيسابوري ثنا اسحق بن محمد الفروي حدثتنا
عبيدة بنت نابل عن عايشة بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب قايما وقال بعضهم عبيدة
بنت نابل باب تعطر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن رافع وغير واحد قالوا ابا ابو
احمد الزبيري ثنا شيبان عن عبد الله بن المختار عن موسى ابن انس
ابن مالك عن ابيه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سكة تطيب منها حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن
مهدي ابا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس
ابن مالك

32
39

ابن مالك لا يرد الطيب وقال انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يرد الطيب حدثنا قتيبة ابا ابن ابي فديك عن
عبد الله بن مسلم بن جندب عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسايد والدهن واللبن
حدثنا محمود بن غيلان ابا ابو داود الحفري عن سفيان عن الجريري
عن ابي نضرة عن رجل هو الطفاوي عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب
النسا ما ظهر لونه وخفي ريحه حدثنا علي بن حجر ابا اسمعيل بن ابرهيم
عن الجريري عن ابي نضرة عن الطفاوي عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله بمعناه حدثنا محمد بن خليفة وعمر بن
علي قالا حدثنا يزيد بن زريع ابا حجاج الصواف عن حنان عن
ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة قال ابو عيسى
ولا نعرف لحنان غير هذا الحديث وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم
في كتاب الجرح والتعديل حنان الاسدي من بني اسد ابن شريك وهو

صاحب الرقيق عمر والد مسدد وروي عن ابي عثمان النهدي

وروي عنه الحجاج بن ابي عثمان الصواف سمعت ابي يقول ذلك

حدثنا عمر بن اسمعيل ابن مجالد بن سعيد الهمداني ببغداد ثنا ابي عن

شبان عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال عرضت بين يدي

عمر بن الخطاب فالقى جرير رداءه ومشى في ازار فقال له خذ

رداءك فقال عمر للقوم ما رأيت رجلا احسن صورة من جرير

الا ما بلغنا من صورة يوسف عليه السلام

باب كيف كان كلام رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا حميد بن مسعدة البصري ابو احمد

ابن الاسود عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة

قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم

هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل تحفظه من جلس اليه

حدثنا محمد بن يحيى ابا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثنى

عن ثمامة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعيد الكلمة ثلثا لتعقل عنه حدثنا سفين بن وكيع ابا جميع

عمر

ازهر شان الفصح ولا افصح منه بلا مساكرة في فصاحته صلى الله عليه وسلم وقد جمع الناس من
كلامه الغرر الموجزات البديع الذي لم يسبقه اليه احد من دوين كقوله المروع في احمد
اسلم تسلم واسلم يوفك الله اجرك مرتين السعيد من وعظ بغيره ليس الخبر كالمعاينة رواه
الحاكم بالامالي البلاء موكل بالمنطق رواه جماعة ولم يصب ابن الجوزي في حكمه عليه بالوضع ايدا
اذوى من البخيل البخاري لا ينبطح فيها عثمان اي لا يقع فيها ان اع الحياض كلها الخيل في نواصيها
الخير الولد للفراش وللعاهر الحجر الحرب خدعة ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب متفق عليها واخذ الاكيدي رواه جماعة كل الصيد في جوف الفرا وهو رسل
بعيد والفرا بفتح الفاء حمار الوحش وخضرا لدمن المرأة الحسناء في البيت السوء رواه جماعة
لا يعني جان الا على نفسه احمد وغيره استعينوا على الحاجات بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود
الطبراني المستشار مؤتمن احمد وسيأتي عند المصنف الندم توبة الطبراني الدال على الخير
كفاعله العسكري وغيره انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم ابو يعلى البزار من
شاد هذا الدين غلبه العسكري ان الدين يسر لن يشاد الدين احد الا غلبه الحديث في البخاري
لكن من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه وتمنى على الله الا في صحيح الحاكم واعجز من بان
في سننه وحيا الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام البيهقي وغيره الطبراني وغيره الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد للناس نصف
العقل وحسن السؤال نصف العلم رواه كثيرون وضعفه البيهقي لكن له شواهد الاقتصاد نصف
العيش وحسن الخلق نصف الدين الطبراني وغيره السؤال نصف العلم والرفق نصف المعيشة وما غال امرؤ
في اقتصاد العسكري كاعقل كالتدبير ولا مرء كالكف ولا حسب كحسن الخلق بن حبان في صحيحه والبيهقي
التدبير نصف المعيشة والتودد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العيال احد اليسارين اذ كانانة
اليمن ايتمنك فلا تخنه خائنك حديث حسن وان نازع فيه جمع بل انكره احمد باطل الناس جاهل السلطان الديلمي
حسن المعهد من الايمان محمد الحاكم جمال الرجل فصاحة لسانه رواه جماعة منهم وهو ان لا يشبعان طالب علم
طالب دنيا الطرق تحشر لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعوض من العقل ولا وحشة اشد من العجب رواه مسلم
الذئب لا يشبع وابن آدم لا يبلى والدينار لا يموت فكن كيف شئت العيلمي من لم يكن فيه ثلاثة فليس
كلامه اسم حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به مع الناس وورع يحجز عن معاصي الله العسكري
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور ضابع البرقاني نقي مصابيح السرور
وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد العمر سنده حسن ما نقصت صدقة من مال
فعا اراد اسم عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه اسم مسلم ان الدنيا عرض يأكل فيها البر والفاجر
وان الاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل قادر يحق فيها الحق ويبطل الباطل فكونوا ابناء الاخرة ولا
تكونوا ابناء الدنيا فان كل ام يتبعها ولدها ابو نعيم اليمين حنث او ندم ابو يعلى وغيره لا تظهر الشماتة
لاخيك فيعافيه الله ويبتليك الترمذي من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة البخاري
وغيره ومن جمعها مع صلى سلم كلهم يدخل جمع متفرقات الاربع في اربعة احاديث الاول انما الاعمال بالنيات الثاني
البينة على المدعي واليمين على من انكر الثالث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه الشيخان الرابع الحلال بين
والحرام بين مسلم

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْعِجْلِيُّ اَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وُلْدِ اَبِي هَالَةَ
زَوْجِ خَدِيجَةَ يُكْنَى اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ لِاَبِي هَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
قَالَ سَاَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ اَبِي هَالَةَ وَكَانَ وَصَّافًا قُلْتُ صِفْ لِي
مَنْطِقَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَاصِلَ الْاَحْزَانِ دَائِمَ الْفِكْرَةِ لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ
طَوِيلُ السَّكْتِ لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ بِاَشْدَاقِهِ
وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ فَصْلٌ لَا فُضُولٌ وَلَا تَقْصِيرٌ لَيْسَ بِالْجَافِي
وَلَا الْمُهِينِ يُعَظِّمُ النِّعْمَةَ وَاِنْ دَقَّتْ لَا يَذُمُّ مِنْهَا شَيْئًا غَيْرَ اَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ يَذُمُّ ذَوَّاقًا وَلَا يَمْدَحُهُ وَلَا تُغْضِبُهُ الدُّنْيَا وَمَا كَانَ لَهَا فَاِذَا
تُعُدِّيَ الْحَقُّ لَمْ يَقُمْ لِغَضَبِهِ شَيْءٌ حَتّٰى يَنْتَصِرَ لَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ
وَلَا يَنْتَصِرُ لَهَا اِذَا اَشَارَ اَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا وَاِذَا تَعَجَّبَ قَلَّبَهَا وَاِذَا
تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا وَضَرَبَ رَاحَتَهُ الْيُمْنٰى بَطْنَ اِبْهَامِهِ الْيُسْرٰى
وَاِذَا غَضِبَ اَعْرَضَ وَاَشَاحَ جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ
بَابُ فِي ضَحِكِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ اَبُو عَبْدِ بْنُ الْعَوَّامِ اَبُو الْحَجَّاجِ وَهُوَ ابْنُ اَرْطَاةَ

قوله وضرب براحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى وكان هذا كان عادتهم ان الانسان عند شروعه في كلامه
ويضرب براحته اليمنى بطن ابهامه يساره وكان حكمة ذلك ان في تحريك اليمين مع الحديث وضرب بطن ذلك الابهام
اشعارا بذلك الحديث ودفع ما يعرض للنفس من الفتور عنه بذلك التحريك والضرب ونظيره ما يفعله
كثيرون من مزيد التحرك ببعض اعضائهم كلما عند قراءة نحو القرآن والذكر وحكمة تحريك اليمين كلها والاكتفاء من
اليسار بضرب بطن ابهامها ان عمل الاشرف ليعلى مزيد اعتنا بذلك والاكتفاء من غيره بالاشرف بعضه
وخص بطن الابهام لانه اقرب الى العرق المتصلة بالقلب المقصود دوام يقظته واستحضاره لتفهيم ذلك
الحديث وتفهيمه وهذا الذي قررته في هذا المحل هو ما ظهر لي والعلم الى ربي واحسن ما قاله غيري من الشراح
المتكلفة منها قول بعضهم واذا تحدث اتصل بها اي اذا تحدث اتصل بطن ابهامه بكفه ففي قوله اتصل ضمير راجع
الى بطن ابهامه اليسرى والتركيب من قبيل تناوع الفعلين في الفاعلية والمفعولية مع اعمال الثاني واضمار
الفاعل في الاول ومنه قوله اذا لباب في دنيا الكثيرة وحذف المفعول بواسطة الى اي اوصل كفه
اليمنى الى بطن ابهامه اليسرى ومنها قوله اخ في هذا التركيب حزازة لان المقصود ايصال الراحة
اليمنى الى بطن ابهامه اليسرى فيجعل ضربها الى الكف لا يحصل هذا المعنى الا بتمحل وتكلف ومنها قول اخر
اللائق بهذا المقصود جعل ضربها الى راحته اليمنى ويلزم عليه الاضمار قبل الذكر وهو ممتنع ومنها قول
اخ يفهم من ضرب بطن ابهامه اليسرى براحته اليمنى الاتصال المذكور بالاخفا فيلغى قوله اتصل
وبلغني واذا تحدث ضرب راحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى ومنها الجواب بمنع هذا الاعتراض ان الاتصال
مستمر والضرب احيانا هذا حاصل ما رأيته للمتكلمين في هذا المحل بحسب ادراكهم فقط وكل غير مقبول
لان منها ما هو بعيد عن اللفظ بالكلية ومنها ما سببه وما هو بعيد عن المعنى وما هو خارج عن اسلوب الكلام
وقوانين البلاغة فتأمل ذلك وحقق المقام ليظهر لك صحة ما ذكرته ان شاء الله تعالى ومع ذلك
فوق كل ذي علم عليم جعلنا الله ممن امتن عليه بحقايق المعلوم عليه عنه وكرمه امين

مستفاد من الشرح مزيد عن المتن وهو يفتر من افتر بفا فوقية ضحك ضحكا حسنا
عن شمائل حبيب الانام وهو البرد الذي على هيئة اللولو شبه اسنانه صلى الله عليه وسلم
به في بياضه وصفائه وقيل حبب الغمام اللولو نفسه لانه يحصل من الغمام كالبرد
ورد بانه مخالف للغة باب ما جا في ضحك صلى الله عليه وسلم

عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما فكنت
اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس بالكحل حدثنا قتيبة
انا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحرث بن جزء
قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن خالد الخلال يحيى بن اسحق السيلحيني ليث
ابن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحرث قال ما
كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما قال ابو عيسى
هذا حديث غريب من حديث ليث بن سعد نا ابو عمار الحسين
ابن حريث انا وكيع انا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل
يدخل الجنة واخر رجل يخرج من النار يوتى بالرجل يوم
القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبا عنه كبارها
فيقال له عملت يوم كذا وكذا وكذا وهو مقر لا ينكر
وهو مشفق من كبارها فيقال اعطوه مكان كل سيئة حسنة فيقول

ان لي ذنوبا ما اراها ها هنا قال ابو ذر فلقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا احمد بن منيع
انا معوية بن عمرو انا زايدة عن بيان عن قيس ابن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا ضحك حدثنا احمد بن منيع بامعوية بن عمرو وابا
زايدة عن اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال ما حجبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم
حدثنا هناد بن السري انا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم
عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها
زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيخيل
الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس
المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم
فيقال له تمن فيتمنى فيقال له فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف
الدنيا قال فيقول اتسخر بي وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا قتيبة بن
سعيد نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا
رضي الله عنه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال
بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد
لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت من اي شيء تضحك يا امير المؤمنين
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك
فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده
اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيري
حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن عون
عن محمد بن محمد بن الاسود عن عامر بن سعد قال قال سعد
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق
حتى بدت نواجذه قال قلت كيف كان قال كان رجل معه ترس
وكان سعد راميا وكان يقول له كذا وكذا بالترس يغطي جبهته
فنزع

له سعد بسهم فلما رفع راسه رماه فلم يخطئ هذا منه يعني
جبهته وانقلب واشال برجله فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه فلت من اي شيء ضحك قال من فعله بالرجل

باب مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان نا ابو اسامة عن شريك
عن عاصم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا
الاذنين يعني مازحه حدثنا هناد بن السري نا وكيع عن شعبة عن ابي
التياح عن انس بن مالك قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير قال
ابو عيسى وفقه هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح
وفيه انه كنى غلاما صغيرا فقال يا ابا عمير وفيه ان لا باس ان
يعطي الصبي الطير ليلعب به وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا عمير ما فعل النغير لانه كان له نغير يلعب به فمات
فحزن الغلام عليه فمازحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا
عمير ما فعل النغير حدثنا عباس بن محمد الدوري ابا علي

ابن الحسن بن شقيق اباعبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال
اني لا اقول الا حقا تداعبنا يعني تمازحنا حدثنا قتيبة اباخالد
ابن عبد الله عن حميد عن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد الناقة فقال يا رسول الله
ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل
تلد الابل الا النوق حدثنا اسحق ابن منصور اباعبد الرزاق
ابامعمر عن ثابت عن انس ان رجلا من اهل البادية كان اسمه
زاهر وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية
فيجهز النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما فاتاه النبي صلى الله
عليه وسلم يبوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه ولا يبصره
فقال من هذا ارسلني فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
لا يألو ما ألصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال الرجل يا رسول
الله إذا والله تجدني كاسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن
عند الله لست بكاسد او قال انت عند الله غال حدثنا عبد بن حميد
ابامصعب بن المقدام اباالمبارك بن فضالة عن الحسن قال اتت
عجوز النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان
يدخلني الجنة فقال يا أم فلان ان الجنة لا يدخلها عجوز قال
فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله يقول
انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا

كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر

حدثنا علي بن حجر اباشريك عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قال قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتمثل بشيء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل
بقوله ويأتيك بالأخبار من لم تزود حدثنا محمد بن بشار اباعبد
الرحمن بن مهدي اباسفين عن عبد الملك ابن عمير اباابوسلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها

الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية ابن
ابي الصلت يسلم حدثنا محمد بن المثنى ابا محمد بن جعفر ابا شعبه
عن الاسود ابن قيس عن جندب بن سفين البجلي قال اصاب حجر
اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال هل انت الا
اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن ابي عمر باسفين
ابن عيينه عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله البجلي نحوه
حدثنا محمد بن بشار ابا يحيى بن سعيد ابا سفين ابو اسحق عن البرا
ابن عازب قال قال له رجل افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا عمارة قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن
ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على بغلته وابو سفين بن الحرث آخذ بلجامها ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا اسحق بن منصور ابا عبد الرزاق انا جعفر بن سليمان
حدثنا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
وفي عنقه القضا وان رواحه تمشي بين يديه وهو يقول خلوا بني

تقتسمها هوازن قبيلة حنين واد وراء عرفة وهو الطائف قبل بينه وبين مكة ثلاث ليال
وكان مسيره اليها صلى الله عليه وسلم يوم السبت لست ليال خلون من شوال فلما فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فتح مكة وتمهيدها واسلم عامة اهلها اجتمعت اشراف هوازن وثقيف
وقصدوا حرب المسلمين فسار اليهم صلى الله عليه وسلم في اثني عشر الفا من اهل المدينة والفا من
مسيلة الفتح وهو الطلقاء الذين استرقاق وخرج معهم نساؤهم مشركا منهم صفوان ابن امية
وكان صلى الله عليه وسلم استعار منه مائة درع باداتها وقد بسند حسن لطلع على جبل فاجلين بني
صلى الله عليه وسلم ان هوازن عن بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم وشائهم اجتمعوا الى حنين
فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله تعالى وقد لهم عن بكرة ابيهم يريدون
يوم الكثيبة لا ان هناك بكرة حقيقة ما يستقي به الماء والطعن والطعن النساء احدهما للعينة
والكثيبة المسلمين قال رجل من الانصار ونحن اذا الصديق من كذب المبتدع لعنهم الله لن يغلبنا اليوم من قلة
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ركب بغلته البيضاء ولبس درعين والمغفر والبيضة فاستقبلهم
هوازن ما لم يروا مثله قط من السواد والكثرة وذلك في غلس الصبح وخرج الكتائب من مضيق الوادي
فلما جملة واحدة فانكشفت خيل بني سليم مولية وتبعهم اهل مكة والناس ولى يلتفت بعضهم على بعض
وابو سفيان ابن عمه الحارث وابو بكر وعامر في اناس من اهل بيته واصحابه قال العباس رضي الله عنه انا اخذ
بلجام فرسه الكريمة مخافة ان تصل الى العدو وكان يتقدم في نحورهم وابو سفيان اخذ بخصيته
بركابه وجعل صلى الله عليه وسلم يأمر العباس بنداء الانصار واصحاب السمرة اي شجرة الرضوان
نادا هم وكان صيتا يسمع صوته من ثمانية اميال فلما سمعوا اقبلوا كاذبا كاذبا حتى علي اولادها
يقولون لبيك لبيك فتراجعوا حتى ان من لم يطاوعهم بعيره نزل عنه ورجع ماشيا فارهم
صلى الله عليه وسلم ان يصدقوا الحملة فاقتتلوا حتى الكفار لما نظروا الى قتالهم قالوا الآن حمي الوطيس وهو
في رواية مسلم من تراب الارض فاحداها مجازا ورمي بكلا وخاطبها ورمي بهما وفي رواية عنه
لابي داود والدارمي ان المسلمين لما ولوا نزل صلى الله عليه وسلم عن فرسه وضرب وجوههم بكفه
من تراب فجعلت اباذع عدا انهم قالوا لم يبق منا احد الا امتلأت عيناه وفرتابا وسمعنا صلصلة
من السما لا مرا الحديد على الطست الجديد بالجم ولاحمد والحاكم عن ابن مسعود انه سمع نغمة
صلى الله عليه وسلم فعلمت ان نصره قد امر فقال ناولني كفا من تراب فضرب وجوههم وامتلأت عيونهم

الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله

ويذهل الخليل عن خليله فقال له عمر يا بن رواحة بين يدي رسول

الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر فقال النبي صلى

الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي اسرع فيهم من نضح النبل حدثنا

علي بن حجر انا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال

جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه

يتناشدون الشعر ويتذاكرون اشيا من امر الجاهلية وهو

ساكت وربما تبسم معهم حدثنا علي بن حجر انا شريك عن عبد

الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله

باطل حدثنا احمد بن منيع انا مروان بن معاوية عن عبد الله بن عبد

الرحمان الطايفي عن عمر بن الشريد عن ابيه قال كنت ردف رسول

الله صلى الله عليه وسلم فانشدته مائة قافية من قول امية ابن

ابي الصلت كلما انشدته بيتا قال النبي صلى الله عليه وسلم هيه حتى

انشدته مائة يعني بيتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم

ترابا وجا المهاجرون بعدما ولوا الادبار وفي رواية عن رجل كان منهم لم يقفوا الناس

حلب شاة فجعلنا نسوقهم حتى انتهينا الى صاحب البغلة البيضا فاذا هو رسول الله صلى

عليه وسلم فتلقانا عدة رجال بيض الوجوه حسان فقالوا لنا شاهت الوجوه ارجعوا

فانهزمنا وركبوا اكتافنا وفي سيوف الديباطي كان سيما الملايكة يوم حنين عمائم

احمرها بين اكتافهم وامر صلى الله عليه وسلم ان يقتل من قدر عليه فافضوا فيه الى

الى الذرية فنهاهم عنه فقال من قتل قتيلا فله سلبه واسلب ابا طلحة وحده فكان اليوم

عشرين رجلا وكان في اسارى تعالى لقلوب هوازن عن الاسلام بعد الفتح المجمع لعلامة

على دخول الناس في دين الله افواجا تماما لاعزاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزيلا للنصرة

بقهر هذه الشوكة العظيمة التي لم يلقوا قبلها مثلها واذ بغوا اوكادوا فوارس الهزيمة

مع كثرتهم ليتواضع رؤوس رفعت بالفتح وليتدخل بلده وهزمه على هيئة تواضع رسول الله

صلى الله عليه وسلم وليتبين لمن قال لن نغلب اليوم من قلة انما النصر انما هو من عندهم تعالى وان

المتولي لنصر دينه ورسوله دون كثرتهم التي اعجبتهم بانهم لن تغني عنهم شيا فولوا مدبرين

فلما انكسرت قلوبهم انزل الله سكينته على رسوله وعليهم وانزل جنودا لم تروها

ولم تقاتل الملايكة معه الا هنا وفي بدر واختص ايضا بمزيد صلى الله عليه وسلم وجوه

المشركين بالحصبا وامر صلى الله عليه وسلم بطلب العدو فانتهى بعضهم الى الطايفة بعضهم

نحو بحيله وقدم منهم فوا الى اوطانهم واستشهد من المسلمين اربعة وقيل من

المشركين اكثر من سبعين قتيلا

حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري وعلي بن حجر والمعني واحد
قالا انا ابو عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع
لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قايما يفاخر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم او قالت يناضح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يويد حسان بروح
القدس ما يناضح او يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري وعلي ابن حجر قالا انا ابن ابي
الزناد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى

باب ما جاء في كلام رسول الله

الله عليه وسلم مثله
صلى الله عليه وسلم في السمر حدثنا الحسن بن صباح البزار انا
ابو النضر انا ابو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل عن مجالد
عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نساءه حديثا فقالت
امراة منهن كان الحديث حديث خرافة فقال اتدرون
ما

ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرتهم الجن في
الجاهلية فمكث فيهم دهرا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث
الناس بما راى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة

حديث ام زرع

حدثنا علي بن حجر انا عيسى بن يونس
عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة
قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن
من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث
على راس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت
الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره
اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان
انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت
الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال
عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان
شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث

قالت السابعة زوجي عيايا او غيايا طباقا كل داء له
داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي
المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة
زوجي رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد قريب البيت
من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك
خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا
سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت
الحادية عشر زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني
وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في
اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس
ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح
ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي
زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع
الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها
وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع
لا تبث

باب ما جاء في صفة نوم رسول الله صلى الله

عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ابا عبد الرحمن بن مهدي ابا
اسرايل عن ابي اسحق عن عبد الله ابن يزيد عن البرا بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه
وضع كفه اليمنى تحت خده الايمن وقال رب قني عذابك
يوم تبعث عبادك حدثنا محمد بن المثنى ابا عبد الرحمن ابا اسرايل
عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله مثله وقال يوم تجمع

لا تنث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا
تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها
ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها فنكحت بعده رجلا شريفا ركب شريفا واخذ خطيا واراح
علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع
وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية
ابي زرع قالت عايشة رضي الله عنها فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع

عبادك حدثنا محمود بن غيلان اما عبد الرزاق اما سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان
النبي صلي الله عليه وسلم اذا اوي الي فراشه قال اللهم باسمك
اموت واحيي واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد اما المفضل
ابن فضالة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اوي الي فراشه كل ليلة جمع
كفيه فنفث فيهما وقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده
يبدا بهما راسه ووجهه وما اقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث
مرات حدثنا محمد بن بشار اما عبد الرحمن ابن مهدي اما سفيان
عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم نام حتي نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه
بالصلوة فقام وصلي ولم يتوضا وفي الحديث قصة حدثنا
اسحق بن منصور اما عفان اما حماد ابن سلمة باثابت عن انس
ان

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا اوي الي فراشه قال
الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له
ولا مؤوي حدثنا الحسن بن محمد الحريري اما سليمان بن حرب
اما حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن
رباح عن ابي قتادة ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل
اضطجع علي شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه
ووضع راسه علي كفه باب ما جاء في صفة عبادة رسول الله
صلي الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ
قالا اما ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال صلي
رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي انتفخت قدماه فقيل له اتتكلف
هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
عبدا شكورا حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث اما الفضل
ابن موسي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي حتي تورم قدماه فقيل
له تفعل هذا وقد جاك ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك

وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا عيسى بن عثمان
ابن عيسى بن عبد الرحمن الرملي ابا عمي يحيى بن عيسى الرملي عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم يصلي حتي تنتفخ قدماه فقيل له يا رسول الله تفعل
هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
عبدا شكورا حدثنا محمد بن بشار ابا محمد بن جعفر ابا شعبة عن
ابي اسحق عن الاسود بن يزيد قال سالت عايشه عن صلاة رسول
الله صلي الله عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام اول الليل
ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر ثم اتي فراشه فان كانت
له حاجه المم باهله فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا افاض
عليه من الماء والا توضا وخرج الي الصلاة حدثنا قتيبه بن سعيد
عن مالك ح وحدثنا اسحق ابن موسي ابا معن عن مالك بن مخرمه
ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس انه اخبره انه بات عند
ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوساده واضطجع
رسول الله صلي الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله

صلي الله عليه وسلم حتي اذا انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلي الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا العشر الايات الخواتم من
سورة العمران ثم قام الي شن معلق فتوضا منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت الي جنبه فوضع يده
اليمني علي راسي ثم اخذ باذني اليمني ففتلها فصلي ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
قال معمر هيت مرات ثم اوتر ثم اضطجع ثم جاءه المؤذن فقام فصلي
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلي الصبح حدثنا ابو كريب ابا وكيع با
شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة حدثنا قتيبة بن سعيد ابا ابو عوانة
عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام عن عايشه ان النبي
صلي الله عليه وسلم كان اذا لم يصل بالليل منعه من ذلك النوم
او غلبته عيناه صلي من النهار ثنتي عشرة ركعة حدثنا محمد بن العلا
ابا ابو اسامه عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح
صلاته بركعتين خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك ابن انس
ح وابا اسحق بن موسى ابا معن ابا ملك عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخرمه اخبره عن زيد بن خالد الجهني
انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فتوسدت عتبته او فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما
ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة حدثنا اسحق بن موسى ا معن
ا ملك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه اخبره انه سأل عايشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا

لا تسل

وايضا ما به احدى

لا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عايشة فلت يا رسول الله
اتنام قبل ان توتر قال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي
حدثنا اسحق بن موسى ابا معن ا ملك عن ابن شهاب عن عروه
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى
عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه
الايمن حدثنا ابن ابي عمر ا معن عن مالك عن ابن شهاب نحوه
وا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب بنحو حدثنا هناد ا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات حدثنا
محمود ابن غيلان ا ابو يحيى بن ادم ا ابو سفين عن الاعمش نحوه
حدثنا محمد بن المثنى ا ابو محمد بن جعفر ا ابو شعبة عن عمرو بن مرة عن
ابي جمرة رجل من الانصار عن رجل من بني عبس عن حذيفة بن اليمان
انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم من الليل قال فلما دخل في الصلاة قال
الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قرا

رواه البخاري عنها ايضا

وايضا ما به احدى

البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه وكان يقول لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد فكان في سجوده نحوا من قيامه وكان يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه فكان ما بين السجدتين نحوا من السجود وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي حتى قرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة او الانعام شعبة الذي شك في المائدة والانعام وابو حمزة اسمه طلحة ابن زيد وابو حمزة الضبعي اسمه نصر بن عمران حدثنا ابو بكر بن محمد بن نافع البصري ابا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسمعيل ابن مسلم العبدي عن ابي المتوكل عن عايشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بآية من القران ليلة يا محمود بن غيلان يا سليمان ابن حرب ابا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال صليت ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قيل له وما همممت به قال همممت ان اقعد وادع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سفين بن وكيع ابا جرير

عن

عن الاعمش نحوه حدثنا اسحق بن موسى الانصاري بامعن ابا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قرائته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرا وهو قايم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حدثنا احمد بن منيع باهشيم ابا خالد الحذا عن عبد الله بن شقيق قال سالت عايشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا فاذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا وهو جالس ركع وسجد وهو جالس حدثنا الانصاري بامعن بامالك عن ابن شهاب عن السا ابن يزيد عن المطلب ابن ابي وداعة السهمي عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته قاعدا ويقرا بالسورة يرتلها حتى تكون اطول من اطول منها حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني ابا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني عثمان بن ابي سليمان ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن

اخبره ان عايشه اخبرته ان النبي صلي الله عليه وسلم لم يمت حتي
كان اكثر صلاته وهو جالس حدثنا احمد ابن منيع ابا اسمعيل
ابن ابرهيم با ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشا في بيته حدثنا احمد بن منيع
با اسمعيل بن ابرهيم با ايوب عن نافع عن ابن عمر قال ابن عمر واخبرني
حفصة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين حين
يطلع الفجر ومنادي المنادي قال ايوب اراه قال خفيفتين حدثنا
قتيبة بن سعيد با مروان بن معويه الفزاري عن جعفر بن برقان عن ميمون
ابن مهران عن ابن عمر قال حفظت من رسول الله صلي الله عليه وسلم
ثماني ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشا قال ابن عمر وحدثتني حفصة
بركعتي الغداة ولم اكن اراهما من النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا
ابو سلمة يحيى بن خلف ابا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن
عبد الله بن شقيق قال سالت عايشة رضي الله عنها عن صلاة

رسو

44

53

رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ثنتين وبعد العشا ركعتين وقبل صلاة
الفجر ثنتين حدثنا محمد بن المثني انا محمد بن جعفر انا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سالنا عليا عن صلاة
رسول الله صلي الله عليه وسلم من النهار قال انكم لا تطيقون ذلك
قال فقلنا من اطاق منا ذلك صلي فقال كان اذا كانت الشمس
من ها هنا كهيئتها من ها هنا عند العصر صلي ركعتين ويصلي
قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل
بين كل ركعتين بالتسليم علي الملئكة المقربين والنبيين ومن
تبعهم من المومنين والمسلمين حدثنا محمود بن غيلان انا ابو داود
الطيالسي انا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت
لعايشة اكان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي الضحي قالت نعم
اربع ركعات ويزيد ما شاء الله حدثنا محمد بن المثني انا حكيم بن معويه
الزيادي با زياد بن عبيد الله بن الربيع الزيادي عن حميد الطويل
عن انس بن مالك ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يصلي الضحي ست

ركعات حدثنا محمد بن المثنى ابا محمد بن جعفر ابا شعبة عن عمرو بن
مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ام هانى فانها حدثت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
فسبح ثماني ركعات ما رايته صلى صلاة قط اخف منها غير انه كان
يتم الركوع والسجود حدثنا ابن ابي عمر باوكيع بالخمس بن الحسن
عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجي من مغيبه حدثنا زياد بن ايوب
ابا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق عن عطيه عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول
لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها حدثنا احمد بن منيع ابا هشيم
ابا عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قرثع الضبي او عن قرعه
عن قرثع عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا بد من اربع ركعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله انك تداوم
هذه الاربع ركعات عند زوال الشمس فقال ان ابواب السماء
تفتح

تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى تصلي الظهر فاحب ان
يصعد لي في تلك الساعة خير قلت افي كلهن قراءة قال نعم قلت
هل فيهن تسليم فاصل قال لا حدثنا احمد ابن منيع ابا ابو معويه
ابا عبيده عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قرعة عن القرثع
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن المثنى
ابا ابو داود ابا محمد بن مسلم بن ابي الوضاح عن عبد الكريم الجزري
عن مجاهد عن عبد الله ابن السايب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال
انها ساعة تفتح فيها ابواب السما فاحب ان يصعد لي فيها عمل
صالح حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ابا عمر بن علي المقدمي
عن مسعر بن كدام عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي انه
كان يصلي قبل الظهر اربعا وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصليها عند الزوال ويمد فيها

باب صلاة التطوع في البيت

حدثنا عباس العنبري ابا
عبد الرحمن بن مهدي عن معويه بن صالح عن العلا ابن حارث

عن حزام ابن معوية عن عمه عبد الله بن سعيد قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في بيتي والصلوة في
المسجد قال قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب
الي من ان اصلي في المسجد الا ان يكون صلاة مكتوبة

باب ما جاء في صيام رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد اباحماد بن زيد عن ايوب
عن عبد الله بن شقيق قال سالت عايشة عن صيام النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى
نقول قد افطر قالت وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان حدثنا علي بن حجر
ابا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه سيل عن صوم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كان يصوم من الشهر حتى نرى ان لا يريد ان
يفطر منه ويفطر حتى نرى انه لا يريد ان يصوم منه شيا وكنت لا
نشا ان تراه من الليل مصليا الا رايته مصليا ولا نايما الا رايته
نايما حدثنا محمود بن غيلان ابا ابوداود انبا ابا شعبة عن ابي
بشر

بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي عليه
السلام يصوم حتى نقول ما نريد ان يفطر منه ويفطر حتى يقول
ما نريد ان يصوم وما صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان
حدثنا محمد بن بشار ابا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن منصور
عن سالم ابن ابي الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت ما رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان
قال ابو عيسى هذا اسناد صحيح وهكذا قال عن ابي سلمة عن ام
سلمة وروى هذا الحديث غير واحد عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون ابو سلمة بن عبد
الرحمن قد روى هذا الحديث عن عايشة وام سلمة جميعا عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد ابا عبدة عن محمد بن عمرو ابا ابو
سلمة عن عايشة قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
في شهر اكثر من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا بل
كان يصوم كله حدثنا القسم بن دينار الكوفي ابا عبد الله
ابن موسى وطلق بن غنام عن شيبان عن عاصم عن زر عن عبد

قيل والاطعام والاسقا على حقيقته فكان يوتى بطعام وشراب ليلة كرامة له ورد بانه
لم يكن مواصلا ح وبان الظاهر يدل على وقوع ذلك نهارا فلو كان الاكل والشراب حقيقة
لم يكن صائما واجيب بان رواية ابيت الخ الاكثر بل الارجح فالظاهر محمولة عليها بان يراد
بهما معنى بيت مجازا وعلى بقائهما على ظاهرهما فالاطعام بان على حقيقته كان ما يوتى
به من طعام الجنة فلا يجوز عليه احكام المكلفين فيه كما في غسل صدره الشريف في طشت الزمرد
مع تحويمه على ما ياتي في محله مبحث الاسراء والجمهور انه مجاز اي يعطيني قوة الطاعم
وقوة الشارب بان يخلق فيه من الشبع والري ما يغنيه عن الطعام والشراب اذ الحب
البالغ يشغل عنهما م

الله قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر
ثلثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعه حدثنا ابو حفص عمرو بن علي
ابا عبيد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن ربيعه الجرشي عن عايشه قالت كان النبي صلي الله عليه
وسلم يتحري صوم الاثنين والخميس حدثنا محمد بن يحيي ابا
ابو عاصم عن محمد بن رفاعه عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال
يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم حدثنا
محمود بن غيلان ابا ابو احمد ومعوية بن هشام قالا ابا
سفين عن منصور عن خيثمة عن عايشة قالت كان النبي صلي
الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين
ومن الشهر الاخر الثلثا والاربعا والخميس حدثنا ابو مصعب
المدني عن مالك بن انس عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايسه قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
من شهرا اكثر من صيامه في شعبان حدثنا محمود بن غيلان ابا ابو

داود

4
57

داود با شعبه عن يزيد الرشك قال سمعت معاذه قالت قلت
لعايشة رضى الله عنها اكان النبي صلي الله عليه وسلم يصوم ثلثة
ايام من كل شهر قالت نعم قلت من ايه كان يصوم قالت كان
لا يبالي من ايه صام قال ابو عيسي ويزيد الرشك هو يزيد
الصبعي البصري وهو ثقه وروى عنه شعبه وعبد الوارث
ابن سعيد وحماد بن زيد واسمعيل بن ابراهيم وغير واحد
من الايمة وهو يزيد القسام ويقال له القسام والرشك
بلغة اهل البصرة هو القسام حدثنا هرون بن اسحق الهمداني
ابا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان عاشورا يوم تصومه قريش في الجاهلية وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينه
صامه وامر بصيامه فلما افترض رمضان كان رمضان
هو الفريضة وترك عاشورا فمن شا صامه ومن شا تركه
حدثنا محمد بن بشار ابا عبد الرحمن بن مهدي ابا سفين عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سالت عايشة رضي الله

عنها اكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخص شيا من الايام
قالت كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم يطيق حدثنا هرون بن اسحق ابا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشه قالت دخل رسول الله صلي الله عليه
وسلم وعندي امراة فقال من هذه قلت فلانه لا تنام الليل
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون
فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب ذلك الى رسول الله
صلي الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه اخبرنا ابو هشام
محمد بن يزيد الرفاعي ابا ابن فضيل عن الاعمش عن ابي صالح
قال سيلت عايشه وام سلمة اي العمل كان احب الى رسول الله
صلي الله عليه وسلم قالتا ما دوم عليه وان قل حدثنا محمد بن
اسمعيل ابا عبد الله عن صالح حدثني معوية ابن صالح عن عمرو بن قيس
انه سمع عاصم بن حميد قال سمعت عوف بن مالك يقول كنت مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم لبلة فاستاك ثم توضا ثم قام يصلي
فقمت معه فبدا فاستفتح البقرة فلا يمر باية رحمة الا وقف

48
58

فسال ولا يمر باية عذاب الا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث
راكعا بقدر قيامه ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت
والملكوت والكبريا والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه ويقول في
سجوده سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبريا والعظمة ثم قرا
العمران ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك

باب ما جاء في قراءة رسول الله صلي الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد ابا الليث عن ابن ابي مليكة عن يعلي بن
مملك انه سال ام سلمة عن قراءة رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا حدثنا محمد بن بشار
ابا وهب بن جرير بن حازم اخبرني ابي عن قتادة قال قلت لانس
كيف كان قراءة رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لنا حدثنا
علي بن حجر ابا يحيي بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ام سلمة قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول
الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم
يقف ثم يقول ملك يوم الدين حدثنا قتيبة ابا الليث عن معوية بن

صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سالت عايشة عن قراة النبي
صلي الله عليه وسلم اكان يسر بالقراة ام يجهر قالت كل ذلك قد كان
يفعل ربما اسر وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر
سعة حدثنا محمود بن غيلان انا وكيع انا مسعر عن ابي العلا
العبدي عن يحيى بن يعمر عن امراتي قالت كنت اسمع قراة
رسول الله صلي الله عليه وسلم بالليل وانا على عريشي حدثنا محمود
ابن غيلان انا ابو داود انا شعبة عن معويه بن قرة سمعت عبد
الله بن مغفل يقول رايت النبي صلي الله عليه وسلم على ناقته يوم
الفتح وهو يقرا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال فقرا ورجع قال وقال معويه بن قرة لولا ان يجتمع
الناس علي لاخذت لكم في ذلك الصوت او قال اللحن حدثنا قتيبه
ابن سعيد انا نوح بن قيس الحداني عن حسام بن مصك عن
قتادة قال ما بعث الله نبيا الا حسن الوجه حسن الصوت وكان
نبيكم حسن الوجه حسن الصوت وكان لا يرجع حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن انا يحيى بن حسان انا عبد الرحمن ابن ابي الزناد

باب ـــــ بكاء رسول الله صلي الله

عليه وسلم حدثنا سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة
عن ثابت البناني عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت
النبي صلي الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل
من البكاء حدثنا محمود بن غيلان عن معويه ابن هشام انا سفين عن
الاعمش عن ابرهيم عن عبيده عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلي
الله عليه وسلم اقرا علي فقلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ففرات سورة النسا حتي بلغت
فكيف اذا جينا بك على هولا شهيدا قال فراايت عيني النبي صلي الله عليه وسلم
تهملان حدثنا قتيبه انا جرير عن عطا بن السايب عن ابيه عن عبد
الله بن عمرو قال انكسفت الشمس يوما على عهد رسول الله صلي الله
عليه وسلم فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي حتي لم يكد
يركع فلم يكد يرفع راسه ثم رفع فلم يكد ان يسجد ثم سجد فلم يكد

ان يرفع راسه فجعل يمسح ويبكي ويقول رب الم تعدني ان لا تعذبهم
وانا فيهم رب الم تعدني ان لا اعذبهم وانا فيهم وهم
يستغفرون ونحن نستغفرك فلما صلى ركعتين انجلت الشمس
فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر اينان من
اياب الله فان انكسفا فافزعوا الى ذكر الله حدثنا محمود
ابن غيلان ابا ابو احمد انا سفين عن عطاء بن السايب عن
عكرمة عن ابن عباس قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابنة له
تقضي فاحتضنها فوضعها بين يديه فماتت وهي بين يديه وصاحت
ام ايمن فقال اتبكين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
البست اراك تبكي قال اني لست ابكي انما هي رحمة ان المومن
بكل خير على كل حال ان نفسه تنزع من بين جنبيه وهو يحمد
الله تعالى حدثنا محمد بن بشار ابا عبد الرحمن بن مهدي
ابا سفين عن عاصم بن عبيد الله عن القسم بن محمد عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن
مظعون وهو ميت وهو يبكي او قال وعيناه تهراقان حدثنا

حدثنا اسحق بن منصور انا ابو عامر انا فليح وهو ابن سليمان عن
هلال ابن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت
عينيه تدمعان فقال افيكم رجل لم يقارف الليلة قال ابو طلحة
انا قال انزل فنزل في قبرها باب من جاء فقعد عند القبر فرأس رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن حجر انا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما كان فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدم حشوه
ليف حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري انا عبد الله بن
ميمون ابو جعفر عن محمد عن ابيه قال سئلت عايشة ماكان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت لأدم حشوه
ليف وسئلت حفصة ماكان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتك قالت منه نثنيه ثنيتين فينام عليه فلما كان ذات ليلة
قلت لو ثنيته اربع ثنيات كان اوطاه فثنياه له باربع
ثنيات فلما اصبح قال ما فرشتموني الليلة قالت قلنا هو فراشك

فقال إما فرسكلا بدكه منها واما بدكه فبعها فاعيها باربعاية درهم فجاءت بها اليه فوضعها
في حجره فقبض منها قبضة فقال ايلال اجمع لنا طيبا وامرهم ان يحشوها فجعل لها سريرا
منسجا ووسادة من ادم حشوها ليف وقال لعلي اذا انتكفاه تحدث شيا حتى اتكف
فجات مع ام ايمن حتى قعدت بجانب البيت وهو بجانب وجا صلى الله عليه وسلم فقال ههنا
اخي ودخل وقال لفاطمة ايتيني بما قضا لي قعب في البيت فاتت به بما فاخذه ومج فيه ثم قال
تقدمي فتقدمت فنضح بين ثديها فعلى ما سها وقال اللهم اني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم ثم قال لها ادبري فادبرت فصب بين كتفيها ثم فعل مثل ذلك
بعلي ثم قال ادخلا هلكما بسم الله والبركة وفي رواية عند القزويني والحاكم ان عليا لما
خطبها بعد ان تخوف قد امرني ربي بذلك ثم امرانسا ان يدعوا له ابا بكر وعمر وعثمان وطلحة
وعدة من الانصار فلما اجتمعوا وعليها ثيابه قال اللهم صلى الله عليه وسلم كالمودع له الحديث
المجد بقدرته المطاع بسلطانه ثم المرهوب من عذابه والمرغوب الى ثوابه وسطوته النافذة امره في سمايه وارضه
الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان
تباركت وتعاليت عظمتم جعل المصاهرة سببا لاحقا واما مفترضا وشيج به الارحام اي يالتشد
وهي اشتباك القبايل والى شجنة الرحم المشتبكة وقد شجنت بكذا وبتكذا تشجنه وشجا
توشيجا والتام الانام فقال اعزمن قايل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله فامر استمر جري
قضايه وقضاوه يجري الى قدره لكل قضا قدر ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما
يشا ويثبت وعنده ام الكتاب ثم ان الله تعالى عز وجل امرني ان ازوج فاطمة من علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
فاشهدوا اني قد زوجته على اربعمايه مثقال فضة ان رضي بذلك علي ثم دعا صلى الله عليه وسلم
فبسمل ثم ارعج بالتهنية ودخل على فاطمة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهها ثم قال ان الله تعالى
امرني ان ازوجك فاطمة على اربعمايه مثقال فضة فقد رضيت بذلك علي فقد رضيت بذلك يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمع الله شملكما واعز جدكما وبارك عليكما واطهر منكما كثيرا طيبا فالتفت
فتراخرج منهما الكثير الطيب والعقيلة فيخيبته اما الحصى وكيلم او قصد به مجرد الاعلام ثم عمد
انحصر فقاله رضيت والحاصل انها اصدقها الجملة واخرج احكانهما فاطمة خميلة وقربة ووسادة
حشوها ليف وسميت فاطمة لان الله تعالى فطمها وذريتها عن النار اخرجه الديلمي فقط الدمشقي مرفوعا
ورواه الغساني قال ابن عبد البر وهي وام كلثوم افضل بنات صلى الله عليه وسلم لكن فاطمة اصحاها
ولم يكن لرقية وزينب ولم يعقبها ثم يعون ثم يحيى ثم جعفر ثم عبد الله ابن جعفر ثم ماتت عنه فتزوجت بعمر بن ابي سلمة
فتزوج اختها زينب بنت فاطمة فولدت له عدة منهم علي وام كلثوم وهند تزوجها بن عمها القاسم بن محمد بن جعفر
لم عدة منهم فاطمة تزوجها حمزة ابن الله بن الزبير بن العوام ولد منها عقب والحاصل ان عقب عبد الله بن جعفر
انتشر من علي وام كلثوم امنين زينب بنت الزهرا ولا ريب انهم شرفا لكن دون شرف المنسوبين الى
وفوق شرف اولاد عبد الله من غير زينب وربوص العباسيين بالكسر وادعا شرفي بنيها هاشم واما الاداء صا
الذكر هم وبعض عبد منهم حلم فاما بالتحصيل من جميع الاقوال ثمانية ذكره اثنان منتفي عليهما القاسم وابن
وسته مختلف فيهم عبد منا من خديجة الا ابراهيم فمن مارية والطيب والطاهر والمطهر والاصح ان الذكور كلهم له وكلهم ذكر
الخ سنة ثمان وعمات
القبضة الشريفة
فاعدم هذا التاويل وهو ظاهر

الا اثنيناه باربع ثنيات فلما هوا وطالك قال ردوه لحالته
الاولى فانه منعتني وطاءته صلاتي الليلة ::

باب ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا انا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا علي بن حجر حدثنا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي اليك حاجة فقال اجلسي في اي طريق المدينة شئت اجلس اليك حدثنا علي بن حجر انا علي بن مسهر عن مسلم الاعور عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم قريظة على حمار مخطوم

حدثنا علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال كان عبيدة السلماني يحدثنا فنستحسن حديثه ثم يقول اجتنبوا من الحديث ما تعرفون الا ما لا تنكرون فاني رايت اصحاب عبد الله يتقون الحديث ويهابونه حدثنا محمد بن بشار انا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث وعليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابو عفان انا حماد ابن سلمة عن حميد عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك حدثنا سفين بن وكيع ابو جميع بن عمر ابن عبد الرحمن العجلي اخبرني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكني ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال سالت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف

محمد بن فضيل عن الاعمش عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب ولقد كانت له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات حدثنا محمود بن غيلان انا ابو داود الجعفري عن سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث وعليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابو عفان انا حماد ابن سلمة عن حميد عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك حدثنا سفين بن وكيع ابو جميع بن عمر ابن عبد الرحمن العجلي اخبرني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكني ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال سالت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف

عنهما شيا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما
مفخما يتلالا وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر فذكر الحديث
بطوله قال الحسن فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني
اليه فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل اباه عن مدخله
وعن مخرجه وشكله فلم يدع منه شيا قال الحسين فسألت ابي
عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اوى الى منزله
جزا دخوله ثلثة اجزاء جزء لله عز وجل وجزء لاهله وجزء لنفسه
ثم جزا جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة
ولا يدخر عنهم شيا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار
اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو
الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم
ويشغلهم فيما يصلحهم والامة من مسئلتهم عنه واخبارهم
بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغايب وابلغوني حاجة من لا
يستطيع ابلاغها فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها
ثبت الله قدميه يوم القيامة لا تذكر عنده الا ذاك ولا يقبل من احد

عنده يدخلون رواد ولا يفترقون الا عن ذواق وتخرجون من عنده ادلة يعني على الخير قال فسالته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسئل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبح ويوهيه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا الكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة قال فسالته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك ويعطي كل جلسايه بنصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او قارضه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس بسطه وخلقه

فصار لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحيا
وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم
يتعاطفون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير
ويرحمون فيه الصغير ويوثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب
حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ابا بشر بن المفضل انا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت حدثنا محمد
ابن بشار ابا عبد الرحمن ابا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال جاني رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس براكب بغل ولا
برذون حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابا ابو نعيم ابا يحيي ابن
ابي الهيثم العطار قال سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام قال
سماني رسول الله صلي الله عليه وسلم يوسف واقعدني في حجره
ومسح علي راسي حدثنا اسحق ابن منصور ابا ابو داود ابا الربيع
وهو ابن صبيح انا يزيد الرقاشي عن انس ان النبي صلي الله عليه
وسلم حج علي رحل رث وقطيفة كنا نري ثمنها اربعة دراهم

فلما استوت به راحلته قال لبيك بحجة لا سمعة فيها ولا رياء
حدثنا اسحق ابا عبد الرزاق ابا معمر عن ثابت البناني وعاصم
الاحول عن انس بن مالك ان رجلا خياطا دعا رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقرب له ثريدا عليه دباء فكان رسول الله صلي
الله عليه وسلم يأخذ الدباء وتحب الدباء قال ثابت فسمعت انسا
يقول فما صنع لي طعام اقدر علي ان يصنع فيه دباء الا صنع
حدثنا محمد بن اسمعيل ابا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح
عن يحيي بن سعيد عن عمرة قالت قيل لعايشة ماذا كان يعمل
رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيته قالت كان بشرا من البشر
يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه

باب خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم

حدثنا عباس ابا عبد الله بن يزيد المقري ابا ليث بن سعد
حدثني عمار بن الوليد بن ابي الوليد عن سليمان بن خارجة عن خارجة
بن ثابت قال دخل نفر علي زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما ذا احدثكم كنت جاره فكان

اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها
معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا
فكل هذا احدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن موسى بن
يونس بن بكير عن محمد ابن اسحق عن زياد بن ابي زياد عن محمد بن كعب
القرظي عن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت اني خير القوم فقلت يا رسول
الله انا خير ام ابو بكر فقال ابو بكر فقلت يا رسول الله انا خير ام عمر
فقال عمر فقلت يا رسول الله انا خير ام عثمان فقال عثمان فلما
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني فلوددت
اني لم اكن سالته حدثنا قتيبة بن سعيد ابا جعفر بن سليمان الضبعي
عن ثابت عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر سنين فما قال لي اف قط وما قال لشي صنعته لم صنعته
ولا لشي تركته لم تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احسن الناس خلقا ولا مسست خزا ولا حريرا قط الين
من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا
عطرا

عطرا كان اطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة وابن احمد بن عبدة هو الضبي المعني واحد قالا اخبرنا حماد بن زيد
عن سلم العلوي عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان عنده رجل به اثر صفرة قال وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يكاد يواجه احدا بشي يكرهه فلما قام قال للقوم لو قلتم له
يدع هذه الصفرة حدثنا محمد بن بشار ابا محمد بن جعفر ابا شعبة
عن ابي اسحق عن ابي عبد الله الجدلي عن عايشة انها قالت لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق
ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح حدثنا هرون بن محمد
الهمداني ابا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما
ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيا قط الا ان يجاهد
في سبيل الله تعالى ولا ضرب خادما ولا امراة حدثنا احمد بن عبدة
الضبي ابا فضيل بن عياض عن منصور عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من
مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالى شي فاذا انتهك

من محارم الله شيء كان من استديم في ذلك غضبا وما خير بين
امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن ماثما حدثنا ابن ابي عمر اباسفين عن محمد
ابن المنكدر عن عروة عن عايشة قالت استاذن رجل علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم وانا عنده فقال بيس ابن العشيره او اخو العشيره
ثم اذن له فلما دخل الان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله
قلت ما قلت ثم النت له القول فقال يا عايشة ان من شر الناس من ترك
الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا سفين ابن وكيع اباجميع
ابن عمر العجلي اخبرني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة
يكني اباعبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
قال قال الحسين بن علي سالت ابي عن سيرة النبي صلي الله عليه وسلم
في جلسايه فقال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم دايم البشر
سهل الخلق ابن الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش
ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يوئس منه ولا
يخيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث من المراء والاكثار وما لا يعنيه
وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يعيره ولا يطلب
عورته

ي ينسلخ اي ينفرغ فيه تجوزا لكونه جعل اجودا ومبالغة لا يخفى وبالنصب فاعله ضمير ظرفيه والمفضل
نفسه باعتبار زمان اي كان مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره من حيث زيادة الاجتهاد وجوده فيه واجود
ل تفضيل من الجودة وهو الاعطاء ما ينبغي لمن ينبغي وسبب ذلك ان نفسه اشرف النفوس ومزاجه اعدل الامزجة
هو كذلك ليكون فعله احسن الافعال وخلقه احسن الاخلاق ومن هو كذلك يكون اجود الناس وهو النبي السخي
ان كان احسن الناس واسمح الناس واجود الناس واقتضاء على هذه الثلاثة من جوامع الكلم فانها
ات الاخلاق ولا يخلو اكمل انسان من ثلث قوى العصبية وكمالها الشجاعة والشهوية وكمالها النطق
ر وفي حديث ضعيف انا اجود بني ادم وهو الرب اجود مطلقا كما انه اكملهم في سائر الاوصاف وكان جوده
يقصر على نوع بل كان يجمع انواع الجود من بذل العلم والمال وبذل نفسه في اظهار دينه وهداية عباده وايصال
نفع اليهم بكل طريق من اطعام جايعهم ووعظ جاهلهم وقضاء حوايجهم وتحمل اثقالهم وكان جوده صلى الله عليه وسلم
الله تعالى وفي ابتغاء مرضاته اذ بذله المال لمحتاج اولمن يتألفه او لمن يتقشف في سبيل الله وكان يؤثر على نفسه واولاده
يعطي عطاء لا يخشى عنه الفقر ويعيش في نفسه عيش الفقراء فربما مر عليه الشهران لا توقد في بيته نارا وربما ابط الجوع

على بطنه الشريف من الجوع وقد اتاه بشيء فشكت اليه فاطمة رضي الله عنها ما تلقاه من الخدمة وطلبت
يكفيها ذلك فامرها ان تسبحن بالتسبيح والتحميد والتكبير وقال لا اعطيكما ودع اهل الصف
بطونهم من الجوع ولبستة امواله برد وكان محتاجا اليها فسأله بعض اصحابه فاعطاه اياها
البخاري واستنبط منه الصوفية رضي الله عنهم جواز استعمال المريد من كبير خرقة التقشف
بهم وبلباسهم كما استدل لابس المرقع على نفي الشيخ للمريد بالباس صلى الله عليه وسلم ام خالد
سوداء ذات علم وما بذكره بعضهم من ان الحسن البصري لبسها من علي رضي الله عنه بأطل
الحسن لم يسمع من علي ولم يره الا في خبر ضعيف انه صلى الله عليه وسلم البسه الخرقة على الصوف المعارف
كاحد من اصحابه ولا امر احدا بفعلها ولكما يروى في ذلك صريحا باطل ذكره ذلك ابن تيمية المتأخر
الحرين وضع لبسها والبسها جمع منهم تشبها بالفقراء وتبركا بفقرهم اذ ورد لبسهم لها
المتصلة الى كميل بن زياد وهو صحب عليا انقطاعا وفي بعض الطرق اتصالها باويس القرني
اجتمع بعمر وعلي رضي الله عنهم وكثير منهم بكتفي بمجرد الصحبة وتلقين الذكر وهو الذي اقتناه عن

ه منع وفي هذا الحديث ومجامع الحديث الذي يوم عظيم سخاوته صلى الله عليه وسلم وجوده وكرمه
ذلك ما رواه مسلم انه ما سئل قط الا اعطى فجاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه وقال
م اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخاف الفقر واعطى صفوان بن امية يوم حنين مائة
م مائة حتى صار احب الناس اليه بعد ان كان ابغضهم اليه فكان ذلك احسن اسلام وروي
ف انه حمل اليه تسعون الف درهم فوضعت على حصير ثم قام اليها فقسمها فما رد سائلا حتى
منها وجاءته امرأة يوم حنين بشدة شعر تذكر ايام رضاعته في هوازن فرد عليها
ته خمسمائة الف الف قال ابن دحية وهذا غاية الجود ونهايته الذي لم يسمع بمثله في الوجود
البخاري انه اتي بمال من البحرين فامر بصبه في المسجد وكان اكثر مال اتي به فخرج الى المسجد
التفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه او جاء العباس
سالم فقال اخذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال له الا تأمر منه
مله فاتبعه صلى الله عليه وسلم حتى غاب عجبا من حرصه فاقام صلى الله عليه وسلم ومشى ورهم

وفي خبر مرسل انه كانت سعاية الف

اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها
معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا
فكل هذا احدثكم عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن موسي با
يونس بن بكير عن محمد ابن اسحق عن زياد بن ابي زياد عن محمد بن كعب
القرظي عن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقبل بوجهه وحديثه علي حتي ظننت اني خير القوم فقلت يا رسول
الله انا خير ام ابو بكر فقال ابو بكر فقلت يا رسول الله انا خير ام عمر
فقال عمر فقلت يا رسول الله انا خير ام عثمان فقال عثمان فلما
سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم فصدقني فلوددت
اني لم اكن سالته حدثنا قتيبة بن سعيد ابا جعفر بن سليمان الضبعي
عن ثابت عن انس قال خدمت رسول الله صلي الله عليه وسلم
عشر سنين فما قال لي اف قط وما قال لشي صنعته لم صنعته
ولا لشي تركته لم تركته وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم
من احسن الناس خلقا ولا مسست خزا ولا حريرا قط الين
من كف رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا
عطرا

عطرا كان اطيب من عرق رسول الله صلي الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة واحمد بن عبدة هو الضبي المعني واحد قالا اخبرنا حماد بن زيد
عن سلم العلوي عن انس بن مالك عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
انه كان عنده رجل به اثر صفرة قال وكان رسول الله صلي الله عليه
وسلم لا يكاد يواجه احدا بشي يكرهه فلما قام قال للقوم لو قلتم له
يدع هذه الصفرة حدثنا محمد بن بشار ابا محمد بن جعفر ابا شعبة
عن ابي اسحق عن ابي عبد الله الجدلي عن عايشة انها قالت لم يكن رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق
ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح حدثنا هرون بن محمد
الهمداني ابا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما
ضرب رسول الله صلي الله عليه وسلم بيده شيا قط الا ان يجاهد
في سبيل الله تعالي ولا ضرب خادما ولا امراة حدثنا احمد بن عبدة
الضبي ابا فضيل بن عياض عن منصور عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت ما رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم منتصرا من
مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالي شي فاذا انتهك

من محارم الله شيء كان من استديم في ذلك غضبا وما خير بين
امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن ماثما حدثنا ابن ابي عمر ابا سفين عن محمد
ابن المنكدر عن عروة عن عايشة قالت استاذن رجل علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم وانا عنده فقال بيس ابو العشيره او اخو العشيره
ثم اذن له فلما دخل الان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله
قلت ما قلت ثم النت له القول فقال يا عايشة ان من شر الناس من تركه
الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا سفين ابن وكيع ابا جميع
ابن عمر العجلي اخبرني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة
يكني ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
قال قال الحسين بن علي سالت ابي عن سيرة النبي صلي الله عليه وسلم
في جلسايه فقال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم دايم البشر
سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش
ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يوئس منه ولا
تخيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث من المراء والاكثار وما لا يعنيه
وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يعيره ولا يطلب
عورته

ني ينسلخ اي يفوح فيه تجوزا لكونه جعل اجودا ومبالغة لا يخفى وبالنصب فالمصدر ظرف والمفضل
نفسه باعتبار ان اي كان مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره من حيث زيادة الاجتهاد وجوده فيه واجود
ل افضل من الجودة وهو الاعطاء ما ينبغي لمن ينبغي وسبب ذلك ان نفسه اشرف النفوس ومزاجه اعدل الامزجه
وهو كذلك ليكون فعله احسن الافعال وخلقه احسن الاخلاق ومن هو كذلك يكون اجود الناس وهو يلي الخاء
ان كان احسن الناس واسمح الناس واجود الناس واقتضاء على هذه الثلاثة مزجوا معا كملي فانها
باب الاخلاق اذ لا يخلو اكمل انسان من ثلث قوى العجيبه وكمالها الشجاعة والشهوية وكمالها النطق
وفي حديث ضعيف انا اجود بني ادم وهو اله رب اجود مطلقا كما انه اكملهم في سايرالاوصاف وكان جوده
يقصر على نوع بل كان جميع انواع الجود من بذل العلم والمال وبذل نفسه في اظهار دينه وهداية عباده وايصال
نفع اليهم بكل طريق من اطعام جايعهم ووعظ جاهلهم وقضاء حوايجهم وتحمل اثقالهم وكان جوده صلي الله عليه وسلم
الله تعالى وفي ابتغاء مرضاته اذ بذله المال لمحتاج اولمن يتالفه او لمن يتقوى به في سبيل الله وكان يوثر على نفسه واولاده
على عطا يجز عنه الملوك ويعيش في نفسه عيش الفقراء فما مر عليه الشهران الا اوقد في بيته نار وربما بطا الجوع

محذوف لانه كان الشديد كما صرح به في روايات
ايما ثما كما في رواية البخاري وهما فانكان ضمائما كان العدل
خ
ولا مشاح
خلقه الكسر وهو ان لا يصعر خده عن الناس تكبرا وقيل هو ان لا يعرض وجهه عن النظر اليهم
النعت الغليظ هو الجافي في الطبع الطاعن في الكلام
مرح العطف عجيل الصفح
راجيه
عيبا في ذي
الجد الباطل طلبا كثيرا وقيل الفضل
حق اي غير
عيبا في الجثة لا يستحقه
عورته

ي ينسلخ اي ينفرغ فيه تجوزا لكونه جعل اجودا وميا لذته لا يخفى وبالنصب فا مصدريه ظرفيه والفضل
نفسه باعتبار ما يضاي كان مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره من حيث زيادة الاجتهاد وجوده فيه واجود
ما افضل من الجودة هو الاعطاء ما ينبغي لمن ينبغي وسبب ذلك ان نفسه اشرف النفوس ومزاجه اعدل الامزجة
وهو كذلك ليكون فعله احسن الافعال وخلقه احسن الاخلاق ومن هو كذلك يكون اجود الناس وربما يلتحق
بما ذكر ان احسن الناس واسمح الناس واجود الناس واقتصاصه على هذه الثلاثة من جوامع الكلم فانها
رياسة الاخلاق اذ لا يخلو اكمل انسان من ثلث قوى العجيبة وكمالها الشجاعة والشهوية وكمالها النطق
كر وفي حديث ضعيف انا اجود بني ادم وهو يا رب اجودهم مطلقا كما انا اكملهم في سائر الاوصاف وكان جوده
قصر على نوع بل كان جميع انواع الجود من بذل العلم والمال وبذل نفسه لهم في اظهار دينه وهداية عباده وايصال
نفع اليهم بكل طريق من اطعام جايعهم ووعظ جاعلهم وقضا حوايجهم وتحمل اثقالهم وكان جوده صلى الله عليه وسلم
لله تعالى وفي ابتغاء مرضاته اذ بذله المال لمحتاج اولمن يتالفه او تعفف في سبيل الله وكان يؤثر على نفسه واولاده
يعني عطا تعجز عنه الملوك ويعيش في نفسه عيش الفقراء فما مر عليه الشهران الا توقد في بيته نار وربما ابط الجيء

علي بطنه الرمل من الجوع وقد اتاه بشيء فشكت اليه فاطمة ما تلقاه من الخدمة وطلبت منه خادما فقال ما تقدم في هذا الحديث والاحاديث الذي يورد عظيم سخاوته صلى الله عليه وسلم وجوده وكرمه
يكفيها ذلك فامرها ان تستعين بالتسبيح والتحميد والتكبير وقال لا اعطيكما ودع اهل الصفة
يطوفهم من الجوع وليست امرأة برد ولا وكان محتاجا اليها فسأله بعض اصحابه فاعطاه اياها وقال
البخاري واستنبط منه الصوفية رضي الله عنهم جواز استدعاء المريد من كبير خرقة الفقر
لبهم ولباسهم كما استدل الباس من لبس الخرقة بالباسه صلى الله عليه وسلم ام خالد
سوداء ذات علم وما يذكر بعضهم من ان الحسن البصري لبسها من علي رضي الله عنه بعضهم بالحسن
الحسن لم يسمع من علي ولم يره الا في خبر ضعيف انه صلى الله عليه وسلم البسه الخرقة على الصوم المعانقة
كاحد من اصحابه ولا اس احدا لبسها ولا يرد في ذلك صحيح ولا باطل ذكره الامام
الحسن يوضع لبسها والبسها جمع منهم تشبها بالقوم وتبركا بفعلهم اذ مدار لبسهم
المتصلة الى جميل بن زيد وهو صحب علي انتقالا وفي بعض الطرق اتصالا بادريس الفرس
اجتمع بعمر وعلي رضي الله عنهم وكثير منهم يأتي بمجرد الصحبة وتلقين الذكر وهو الذي اتى به عن الله

عورته لا تتكلم الا فيما رجا ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه
كانما على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده
الحديث من تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث
اوليهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر
للغريب على الجفوة في منطقه ومسئلته حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم
ويقول اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا
من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفين عن
محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا عبد الله
ابن عمران ابو القسم القرشي المكي ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن شهاب
عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ
فيأتيه جبريل فيعرض عليه القران فاذا لقيه جبريل كان النبي
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا قتيبة ثنا

وفي خبر من سل انه كان نهاية الف

جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدّخر شيئا لغد. هارون ابن موسى بن ابي علقمة المدني
اخبرني ابي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن
الخطاب ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءني
شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله
ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال
رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش
اقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشر
في وجهه بقول الانصاري ثم قال بهذا امرت. حدثنا علي
ابن حجر انا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت
معوذ بن عفرا قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من
رطب واجر رغب فاعطاني ملء كفه حليا او ذهبا. حدثنا علي
ابن خشرم وغير واحد قالوا اخبرنا عيسى ابن يونس عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها. باب
حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان انا ابو داود انا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة
يحدث عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره الشيء عرفناه
في وجهه. حدثنا محمود بن غيلان انا وكيع انا سفيان عن منصور
عن موسى بن يزيد الخطمي عن مولى لعائشة قال قالت عائشة
ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ما
رايت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ٥

باب حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن محمد انا اسمعيل ابن جعفر عن حميد قال
سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال انس احتجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام
وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم
به الحجامة او من امثل دوائكم الحجامة. حدثنا عمرو بن علي انا ابو

جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يرد خريشا لغد باهرون ابن موسى بن ابي علقمة المدني
اخبرني ابي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن
الخطاب ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا اتاني
شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله
ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال
رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش
اقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشر
في وجهه بقول الانصاري ثم قال بهذا امرت حدثنا علي
ابن حجر انا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت
معوذ بن عفرا قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من
رطب واجر زغب فاعطاني ملء كفه حليا او ذهبا حدثنا علي
ابن خشرم وغير واحد قالوا اخبرنا عيسى ابن يونس عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها

باب حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان انا ابو داود انا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة
يحدث عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره الشيء عرفناه
في وجهه حدثنا محمود بن غيلان انا وكيع انا سفين عن منصور
عن موسى بن يزيد الخطمي عن مولى لعايشة قال قالت عايشة
ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ما
رايت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط

باب حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن خشرم انا اسمعيل ابن جعفر عن حميد قال
سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال انس احتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام
وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم
به الحجامة او من امثل دوايكم الحجامة حدثنا عمرو بن علي انا ابو

داود ابا ورقا بن عمر عن عبد الاعلى عن ابي جميلة عن علي رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامر لي فاعطيت
الحجام اجره حدثنا هرون بن اسحق الهمداني ابا عبدة عن سفين
الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس اظنه قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم احتجم بين الاخدعين وبين الكتفين واعطى
الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه حدثنا هرون بن اسحق
ابا عبدة عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا حجاما فحجمه وساله كم خراجك فقال ثلثة آصع
فوضع عنه صاعا واعطاه اجره حدثنا عبد القدوس بن محمد
العطار البصري ابا عمرو بن عاصم ابا همام وجرير بن حازم
قالا ابا قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع
عشرة واحدي وعشرين حدثنا اسحق بن منصور ابا عبد الرزاق
عن معمر عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم بملل على ظهر القدم

باب ما جاء في اسمائه

اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
ابن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا اخبرنا سفين عن
الزهري عن محمد بن جبير ابن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي حدثنا
محمد بن طريف الكوفي ابا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي
وايل عن حذيفة قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
طرق المدينة فقال انا محمد وانا احمد وانا نبي الرحمة
وانا نبي الرحمة وانا نبي التوبة وانا المقفى وانا الحاشر
ونبي الملاحم حدثنا اسحق بن منصور انا النضر بن شميل ابا حماد
ابن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه بمعناه هكذا قال حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة

باب عيش رسول الله صلى الله عليه

وسلم حدثنا قتيبة ابن سعد ابا ابو الاحوص عن سماك بن حرب

قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب
ما شيتم لقد رايت نبيكم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه
حدثنا هرون بن اسحق ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشه قالت ان كال محمد ليمكث شهرا ما نستوقد بنار
وان هو الا الاسودان الماء والتمر حدثنا عبد الله بن ابي زياد
ابا سيار ابا سهل بن اسلم عن يزيد بن ابي منصور عن انس عن ابي
طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا
عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بطنيه عن حجرين هذا حديث غريب من حديث ابي طلحة
لا يعرفه الا من هذا الوجه ومعنى قوله ورفعنا عن بطوننا عن
حجر حجر كان احدهم يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف
الذي به من الجوع حدثنا محمد بن اسمعيل انا ادم بن ابي اياس
ابا شيبان ابا معويه ابا عبد الملك ابن عمير عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة
لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر

فقال خرجت القا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في
وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر
قال الجوع يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا قد
وجدت بعض ذاك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم ابن التيهان
الانصاري وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم
يجدوه فقالوا لامراته اين صاحبك قالت انطلق يستعذب لنا
الماء فلم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء
فالتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه ثم انطلق
بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى النخلة فجاء
بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا
من رطبه فقال يا رسول الله اردت ان تختاروا او تخيروا من
رطبه وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا والذي نفسي بيده النعيم الذي تسلون عنه يوم
القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم
ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات در

فدخل لهم عنانا او وجد بانا هم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتينا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم براسين ليس معهما ثالث فاتاه
ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختره منهما قال
يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار
مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا فانطلق
ابو الهيثم الى امراته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت امراته ما انت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه
وسلم الا ان تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تامره
بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا ومن
يوق بطانة السوء فقد وقي حدثنا عمرو بن سمعيل ابن مجالد
ابن سعيد ابا ابي عن بيان عن قيس بن ابي حازم قال سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهراق دما في سبيل
الله واني لاول رجل رمى بسهم في سبيل الله لقد رايتني اغزو

في العصابة من اصحاب محمد وما نا كل الا ورق الشجر والحبلة
حتى تقرحت اشداقنا حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة او
البعير واصبحت بنو اسد تعزرني في الدين لقد خبت اذا وضل
عملي حدثنا محمد بن بشار انا صفوان ابن عيسى انا عمر وبن عيسى
ابو نعامة العدوي قال سمعت خالد بن عمير وشويسا ابا الرقاد
قالا بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان وقال انطلق انت ومن
معك حتى اذا كنتم في اقصى ارض العرب وادنى ارض العجم فاقبلوا
حتى اذا كانوا باملرند وجد وا هذا الكذان قالوا ما هذه هذه
البصرة فسار واحتى اذا بلغوا حيال الجسر الصغير قالوا ها هنا
امرتم فنزلوا قال فكر وحدث بطوله قال فقال عتبة بن غزوان
لقد رايتني واني لسابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى تقرحت اشداقنا فالتقطت
بردة فقسمتها بيني وبين سعد فما منا من اولئك السبعة احد
الا وهو امير مصر من الامصار وسيخبرون الامر بعدي طلحا
عبد الله بن عبد الرحمن ابا روح بن اسلم ابو حاتم البصري